

تشرين الثاني

جامعة القلمون العدد

مجلة قلم

Molōw



أسطول الكوكبة الثانية عشرة يمخر بحر الحياة

الركن التراثي يعلن عن نفسه

أسرة الجامعة في ساهرة سمر ودية





تفريخ الكوكبة
الثانية عشرة





د. سعيد يونس
رئيس الجامعة

معاً نصنع النجاح والتفوق...

وتحقيق ذلك مرهون بالانفتاح على التعليم العالي العالمي، وإبرام اتفاقيات تعاون مع الجامعات العالمية المرموقة، وتشجيع البحث العلمي والدراسات العليا، فضلاً عن التعرف على حجم التغيرات والمستجدات في سوق العمل والمؤسسات الحكومية والأهلية المختلفة، ورصد الفجوة الكبيرة بين ما يتعلمه الطالب على مقاعد الدراسة وبين الخبرات المطلوبة منه عندما يحاول الولوج في ميادين العمل، مما يشكل مرجعية مهمة للتطوير المستمر لمنظومة التعليم، وتحديث المناهج، وتطوير طرائق التدريس بما ينسجم مع مستجدات تقانة المعلومات وتطبيقاتها. وفي سبيل ذلك تتطلع الجامعة دائماً إلى إعداد طلبتها شخصيات إنسانية متوازنة، فاهتمامها موزع: عين على المهارات المعرفية العلمية، وعين على المواهب والطاقات الإبداعية، تحسّلها وتعشّقها بالثقافة الإنسانية، وقد أنشأت لذلك منظومة من الأندية الطلابية المختلفة، وأوكلت مهام إدارتها وتنظيم أنشطتها وفعالياتها إلى الطلبة أنفسهم، مما يكسبهم روح المبادرة والمشاركة، وتحمل المسؤولية، والانتماء إلى الوطن وعالم الخير والإبداع.

وإننا إذ نقبل على عام دراسي جديد، وبلادنا سورية تتعافى من محنتها وترفع راية الانتصار، فإننا ننظر إليكم بعين الأمل؛ للمساهمة في مسيرة إعادة بناء الوطن، وبناء الإنسان المؤمن بوطنه، الوثائق بقدراته، المطلع على آخر إنجازات العلم والتقانة والطرق المثلى لتوطينها بما يخدم هذه المسيرة. وتحقيق ذلك مرهون بالإرادة المخلصة، والسعي الحثيث، والعمل الجاد بروح الفريق العلمي والإداري المتعاون أساتذة وإداريين وطلبة، كي تبقى راية الجامعة التي تبحث عن مكان لها تحت الشمس خفاقة في عالم العلياء والتميز.

و إلى العلياء بالعلم وكل عام دراسي وبلدنا الغالي سورية بخير... ■

يسعدني أن أهنئكم ببداية العام الدراسي الجديد، وأن أتوجه إليكم بجميل التحيات وأصدق الأمنيات بتحقيق النجاح والتفوق الذي نصنعه معاً.

ليس ثمة رسالة في الحياة أسمى من رسالة العلم والتعليم، فالتعليم هو السبيل لنهوض الأمم، وحمل الأفراد والمجتمعات إلى عالم الأمن والازدهار الدائمين. إنه لحدث جميل ... شباب اشتدت سواعدهم، وأهلون يحدهم الأمل بمستقبل زاهر لأبنائهم، يصطحبونهم إلى رحاب جامعة تحتفي بميلاد النهار، لتنتقل بهم في رحلة أكاديمية، تهدف إلى إكسابهم الخبرات المعرفية، وتفجير طاقاتهم الإبداعية الكامنة، إنها لمهمة كبرى، لا تقوى عليها إلا جامعة طموح تعمل على مشروع أكاديمي وطني حضاري.

وإذ أعبر عن سروري بعودتي إلى حضن جامعة القلمون رئيساً محباً ونصوحاً، فإنني أرى القلمون جامعة تُشد إليها الرحال، تتجذّر عميقاً في أرض الوطن، وتطل بقامتها العالية على تجارب النجاح للجامعات العالمية المرموقة، فهي جامعة وفرت كل أسباب النجاح والتميز، وتحرص منذ انطلاقتها الأولى على توفير كادر تدريسي متميز، وبيئة تعلم خصبة. كل ما فيها يغريك بالدراسة والتحصيل، لاعتمادها مناهج مطوّرة، وطرائق تدريس معاصرة. يعضد ذلك السعي إلى تطبيق معايير الجودة الشاملة التي تعمل الجامعة على تحقيقها، ونشر ثقافتها في شتى مناحي العملية التعليمية والإدارية. تحرص جامعة القلمون على تقديم خريج متميز قادر على الوقوف بثبات على الحلبة العالمية في زمن العولمة والمنافسة في مجال الدراسات العليا وسوق العمل، فهي تدرك ما يشهده العالم من تغيرات متسارعة، وإبداعات كثيرة في عالم العلم والتكنولوجيا، وأثر ذلك في تطوّر التعليم العالي، وتدرك كذلك أن المواكبة تتطلب تبني استراتيجيات تطوير أكاديمي نوعي يحاكي استراتيجيات التطوير والتحديث في القرن الواحد والعشرين،



04 أسطول الكوكبة الثانية عشرة يمخر بحر الحياة

04	أضواء الجامعة
14	أخبار الدار
24	مقالات
40	ساعة وساعة
43	منازات القلمون
44	مشاركات



12 اليوم العلمي للأمراض الصدرية

Nov



رئيس لجنة الإشراف:

د. سليم دعبول

مدير التحرير:

د. محمد أحمد معراوي

التصوير الفوتوغرافي:

المركز الإعلامي

التصميم والإخراج الفني

زاهري سَوف

هاتف:

فاكس:

بريد إلكتروني:

موقع إلكتروني:

صندوق بريد:



16 القلمون تحضن الجامعات الخاصة السورية بدعوة من فرع القلمون للاتحاد الوطني لطلبة سورية

19 الجسم السليم ينمي عقل سليم



14 الحفل السنوي للعاملين في الجامعة بالنكهة القلمونية



34 دليلك الأساسي لتصبح الأفضل في ما تقوم به



42 الأستاذ العلم: المرحوم ياسين طربوش



36 أحكام المفقود مداخللة قانونية

20 الطلاب الجدد يتلمسون درب المستقبل مع مديرية الأنشطة

22 طلاب القلمون ومهارات الحياة

24 العلاج البيولوجي لالتهاب المفصل الربياني (RA)

26 استخدام الطاقة الشمسية (الكهروضوئية) في المنازل



30 الطب المسند بالدليل

32 الجراحة النانوية والتحويل الجينومي



أسطول الكوكبة الثانية عشرة



مندوب قناة سما يقابل رئيس الجامعة المكلف

أصبح اليوم الثامن عشر من الشهر الثامن من كل عام موعداً دورياً لعرس القلمون البهيج، يجتمع فيه الأهلون والخريجون والمدعوون والمسؤولون وممثلو أهم فعاليات المنطقة الرسمية والمجتمعية، ليطوف طائف الفرحة ناثراً عطره في نفوس جميع الحضور: الأهل وقد نزل عن كاهلهم حمل مادي ثقيل، وتَبَّتْ مكانه أمل جديد للابن يتخيلون معالمه ويرسمون تفاصيله بخيال نشط ملعبه النجوم، ووجيب يحركه همُّ النجاح ومتطلباته. ورعاية وزارية تتأمل أقدار الجامعة وقدراتها في رغبة عارمة تطمع برتبة مشرفة للجامعات السورية. وجامعة ترمق بحنان وود، شباب أبنائها وآمالهم، وحصاد جهودها، وقوام نجاحاتها، وفكر القائمين عليها الشارد دائماً نحو المستقبل. وكوكبة المتخرجين تتراقص في وجههم الآمال، ويأخذ الفرغ على معالمهم أبهى صورته. تنتشي صدورهم بمفخرة النجاح، وتتطلع آمالهم إلى امتطاء سفينة التحصيل العلمي لتمخر بهم بحر الحياة، وتتحرك روحهم قائلة: اليوم للفرح، وغدا للتفكير والتدبير.

ثم بدأ الحفل. وتجاوب الصوت صادحا في جنبات المدرج بكلمات رائعة قدمت بها الحفل الأنسة رنا كويتر-وهي مذيعة لطيفة ونشطة في قناة "سما" الفضائية-، رحبت فيها بالضيوف وبالأهلين باسم الجامعة، وحيث نضال شعبنا وجيشة وقيادته المتميزة، ولخصت بكلمات عذبة معودة مسيرة الجامعة الموفقة "إلى العليا بالعلم"، وهنأت الخريجين والأهل، وتمنت لهم

بدأ نزول المتخرجين إلى المدرج وارتقاء درجات خشبة المسرح، وأخذوا أماكنهم التي كانت تشع منها البهجة كإشراقة شمس، وبدأ النشيد العربي السوري ليقف جمهور الحضور إكبارا للوطن السوري الغالي وتاريخ نضاله المجسد في نشيده الحماسي. واستمر الوقوف لتجهر الجامعة بنشيدها، الذي تمجد فيه العلم وأهله، وتدعو إلى مسيرة العليا بصوت حازم.

ذلك هو حفل تخريج الكوكبة الثانية عشرة من أبناء جامعة القلمون الخاصة، الذي ترددت أصداءه فكرا وفنا وثقافة في المدرج المكشوف، تداعبها نسائم الساعة السادسة الصيفية القلمونية، لتعطي الهمهمات المتناغمة صدى الموسيقى. فكان يوم الجمعة يوما حافلا تختلط فيه المشاعر ومصادرها بالأفراح والآمال والعزائم المعقودة.



رة يمخر بحر الحياة



الذي أداه الخريجون بخشوع وأمل.
وجاء دور إعلان أسماء الخريجين. وصوت
الآنسة رنا كويتر يصدح، وكل اسم ينصت إليه
صاحبه، فتهتز أوصاله طربا، ويتقدم لاستلام
ملف تخرجه شاكرا ممتنا، لجامعة لم تبخل
عليه، وقِيمين لم يألوا جهدا في سبيله. ويلقي
الدكتور محمد عادل جواد المكلف برئاسة
الجامعة كلمة شاملة، عرض فيها بعد أن رحب

في مجال البحث العلمي، وعدّه الأولوية القصوى
للتقدم العلمي. -الكلمة منشورة جانبا-.
صعد المنبر الدكتور عيسى وهبة عميد
كلية طب الأسنان بجامعة القلمون. وفاض
على الخريجين من روحه الأبوية، بنصائح
أهمها أنهم بتخرجهم لم ينتهوا بل بدؤوا بفتح
باب العلم. وهنأهم وتمنى لهم التوفيق، ودعا
خريجي الكليات الطبية إلى أداء القسم الموحد

التوفيق والنجاح، كما تمنّت للجامعة استمرار
التقدم، والنجاح في التميز بالتجديد والابتكار.
وجاءت كلمة السيد وزير التعليم العالي
راعي الحفل، وقد مثله فيها السيد الدكتور
بطرس ميالة، معاون وزير التعليم العالي، وألقى
كلمة طيبة، أشاد فيها بجامعة القلمون، ومجد
مواقف شعبنا وجيشنا وقيادتنا، وركز فيها
بخاصة على ضرورة تعاون الجامعات والوزارة



ذاته يطرب النفوس، لكن ذكر سورية هزّ الضمائر، وانتشت بأنسه النفوس، وتتمايل الأعناق، وتلتهب الحماسة لنجد الخريجين وبعض ذويهم يؤدون الديكات الشعبية مع أنغام الفنان وحماسة سورية، يعبرون بها عن فرحة التخرج وفتح أبواب المستقبل وحب الوطن.

ويتابع الفنان حسين الديك:

جماليك ما بيخلص

ما بيقل ما بينقص

أنا عطرك بتنفس

انت ويس

ياللي بحس

بحبك أنتي ويس

كرمالك روجي بتخلص

ويقضي الحضور سهرة رائعة بفنها، بكلماتها، بأنس اللقاء، ببهاء الجلال والجمال، بدفء المشاعر، بآمال الغد، بروح سورية؛ ليكون ذلك كله الزاد الذي يحمله الخريج، والأمل الزاهر الذي يبهج نفوس الأهل. وتودع الجامعة أبناءها الأحباء داعية إلى معاودة اللقاء، كلما ضاق الخريج بديناه، أو كلما أزهت في نفسه آماله. ■

لتنتهي بذلك مراسم التخرج، ويفرغ الضيوف والمدعوون والمتخرجون وطاقتهم الجامعة، لتبدأ مراسم القصف والعزف والهناء. ذلك إذ استضافت الجامعة الحضور على مائدة العشاء المعد لهم في مطعم الجامعة الواسع وعلى شرفاته ووجائبه في الهواء الطلق العليل. بعدها نادت الأنسة رنا بالفنان حسين الديك معلنة عن قامته الفنية، فعزفت الموسيقى ألحانها ليهبط إلى المسرح معززا بثقة من الأصحاب يقدمونه لدخول المسرح بأحلى نغماته الراقصة، بدأها برفعة سورية العزيزة الماجدة:

اسمعت الشمس

تهمس همس

صباح الخير سورية

صباح الخير

يا أرض الخير

شمسك مين يطفيا

سورية يا أرض العز

ما بتركع الا لله

ما بترنضام وما بترنجز

منصورة بإذن الله

لم تكن المشاعر باردة قبل الغناء فالتخرج

بممثل راعي الحفل وبالأهلين وبالحضور، وهنا بتعيين الأستاذ الدكتور سعيد يونس رئيساً للجامعة بدءاً من تاريخ عرض ذكريات الخريجين في حنايا الجامعة، وتوجهات المستقبل، ودعا الخريجين إلى متابعة العلم، وتوظيف ما علمتهم إياه الجامعة في اقتحام سوق العمل بكفاءة، كما دعاهم إلى معاودة الجامعة قائلًا: "لاتحسبوا تخرجكم فيها خروجكم منها" فهي الأم المشتاقه أبداً. -الكلمة منشورة بنصها جانباً-. وختم الدكتور محمد عادل جواد كلمته بإعلان تخرج الكوكبة الثانية عشرة في جامعة القلمون الخاصة.

ثم دعت الأنسة رنا الطالب محمد قباقيجي لإلقاء كلمة الخريجين، فألقى كلمتهم المتألقة ومعظمها من الشعر العمودي المجدد، أشاد فيها بالشهداء حماة الوطن منذ مرحلة الاحتلال العثماني إلى ضرب الإرهاب الأثم في سورية البطلة. وحث على النهوض والتقدم بامتلاك ناصية العلم والتنمية، وختم كلمته -المنشورة جانباً- بالبيت:

تنبهوا و أنهضوا فالحق مهتضم

من نام عن حقه أودى به العدم



كلمة معاون وزير التعليم العالي د. بطرس ميالة

ولخدمة الاقتصاد الوطني من جهة أخرى. ونؤكد في هذا السياق أن وزارة التعليم العالي تعمل وتحرص بشكل دائم على تطوير جامعاتنا، وفي هذه الظروف الصعبة خاصة، من خلال الإشراف والمتابعة الحثيثة اليومية للجامعات، لما في ذلك من أهمية في رفع سويتها، وجودة مخرجاتها التعليمية والبحثية، التي تنعكس بطبيعة الحال على سمعة مخرجات التعليم العالي في سورية. لا أريد الإطالة عليكم، ولكن اسمحوا لي مجدداً، أن أقدم لكم أجمل المباركات والتعاني بمناسبة تخرجكم، وأن أتمنى عليكم التواصل المستمر مع جامعتكم وزملائكم؛ من أجل تطوير معارفكم بشكل مستمر، والمساهمة في تطوير جامعتكم بشكل خاص، وبلادكم سورية بشكل عام، من خلال البحث العلمي والتعلم المستمر، وأن أقدم الشكر للقاءمين على الجامعة لما بذلوه من جهد في تنظيم هذا الحفل الجميل. والشكر موصول للسادة الزملاء الأساتذة على جهودهم الطيبة التي وصلت بكم إلى هذا اليوم المبارك. وشكراً...■

كافة إمكاناتها لتحقيق هدفها، بحيث أصبحت ورشة عمل مستمرة للبحث العلمي الذي يشارك فيه الطلبة والأساتذة. وأصبحت جامعتكم منارة علمية يُعْتَزُّ بها في سورية، وحققت سمعة عربية وإقليمية ودولية واسعة، وهذا ما يصب في مصلحة سورية أولاً ومصلحة أبنائها ثانياً، وارتبط اسم جامعة القلمون بالتميز الأكاديمي والعلمي، واعترافاً منها بفضل الباحثين والجهود التي بذلوها في إنجاز بحوثهم وتشجيعهم على الاستمرار بذلك، تنظم مؤتمراتها العلمية في كل عام. إن تقدم الشعوب أصبح يقاس بما تنفقه الدول على البحث العلمي، لذلك ندعو كافة الجامعات إلى تخصيص جزء من موازنتها للبحث العلمي، وبهذه المناسبة أوجه الدعوة للجامعات الخاصة والحكومية كافة، لإيجاد صيغة معينة لتنسيق جهود البحث العلمي، ولإبرام اتفاقيات تعاون علمي مع الشركات الصناعية لترجمة نتائج البحث العلمي على أرض الواقع في كافة المجالات؛ لما لذلك من أهمية في حياة الجامعات وتطورها من جهة،

ممثلاً سيادة الوزير السادة القائمون على جامعة القلمون الخاصة رئيس مجلس الأمناء ورئيس مجلس الجامعة وأعضاءهما أبنائي الخريجين والخريجات السادة الحضور مساء الخير. يسعدني أن أمثل السيد وزير التعليم العالي في رعاية تخريج الكوكبة الثانية عشرة من طلاب جامعتكم، الذي يتزامن مع تحقيق الانتصارات المقتالية للجيش العربي السوري على الإرهاب وداعمي الإرهاب، بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد. فكل التحية لجيشنا، والرحمة لشهداءنا، والشفاء العاجل لجرحانا. أبنائي الخريجين... الحفل الكريم: حرصت جامعة القلمون منذ تأسيسها على ألا يقتصر دورها على العملية الأكاديمية فحسب، وإنما سعت إلى تأمين مكان مرموق بين الجامعات المحلية والإقليمية في البحث العلمي. وخطت مسارها في هذا المجال من خلال تسخير



كلمة د. عادل جواد الرئيس المكلف نائب رئيس الجامعة

- ولدت هذه الجامعة شامخة، ولا زالت، وستبقى رغم كل التحديات

- هنا عشتُم حياة جامعية فاعلة لن تنسوها طيلة حياتكم

- ولا تحسبوا تخرجكم فيها خروجكم منها

بداية شهر أيلول المقبل.

الدكتور سعيد يونس حاصل على الدكتوراة بعلوم الحاسوب من جامعة دلهي بالهند عام م. حيث عين بعدها في كلية الهندسة

الكهربائية والإلكترونية بجامعة حلب.

وشغل منصب نائب رئيس جامعة القلمون للشؤون العلمية ثم للشؤون الإدارية لعدة سنوات، وهو حالياً عميد كلية مزون بسلطنة عمان. وله العديد من الأبحاث والإشراف على رسائل الدراسات العليا في علوم الحاسوب. ومن الطبيعي بأن نشكل جميعاً مع كل العاملين في هذه الجامعة فريق عمل واحد.

أيها الحفل الكريم

نلتقي اليوم لتخريج الكوكبة الثانية عشرة من خريجي هذا الصرح الأكاديمي العملاق الذي نعتز به ونفخر ...

ولعلي أعودُ معكم بذاكرتكم إلى أول يوم وصلتم فيه إلى هذه الجامعة، وكلّ الآمالِ والطموح في مخيلتكم، وأتخيل أمامي صورة كل واحد منكم، حيث بدأ من بطاقة المفاضلة والتعرف إلى موظفي القبول والتسجيل وشؤون الطلاب، لأننتقل سريعاً إلى شريط من الذكريات في هذا المختبر أوتلك القاعة، مع امتحان هذا المقرر وأنتيجة ذاك الاختبار، دون أن ننسى المرور على مختلف الفعاليات والنشاطات التي وفرتها لكم الجامعة بما يلبي مختلف الرغبات الرياضية كانت أم فنية أم اجتماعية.

هنا عشتُم حياةً جامعيةً فاعلةً لن تنسوها

على خلق بيئة أكاديمية تعليمية مثالية، وسعيها الدؤوب باستمرار للتطور والرقى والتميز ومواكبة التطورات، وفق قيم ومبادئ مرتبطة بالمواطنة الصحيحة والانتماء الصادق وخدمة المجتمع، بكفاءة وفاعلية واستدامة.

ولم يكن ليتحقق كل ذلك لولا الرعاية والمتابعة الرشيدة من وزارة التعليم العالي التي أولتها لمختلف أنماط التعليم العالي، وأن تكون الجامعات الخاصة مثلاً يحتذى به في تطبيق معايير الاعتمادية وجودة التعليم العالي، وقد تكون هذه الجامعات هي الوحيدة التي تطبق عليها حالياً معايير الاعتمادية من حيث تحديد عدد الطلاب في الفئة أو في الزمرة، وكذلك نسبة أستاذ لطالب على الرغم من التحديات التي تواجهها الجامعات خلال هذه الفترة، وهنا لا بد من التأكيد على الجهود التي تبذلها الوزارة للحفاظ على السمعة العالمية للشهادات السورية ونذكر على سبيل المثال إجراء الامتحانات الوطنية والعمل على تطويرها للتأكيد على جودة المخرجات التعليمية للجامعات.

وإنني إذ أتشرف بإلقاء كلمة الجامعة في هذا الحفل الكريم كرئيس مكلف، فإنه يسرني أن أعلن بأن الأستاذ الدكتور سعيد يونس سيباشر مهامه كرئيس للجامعة اعتباراً من

- الأستاذ الدكتور بطرس ميالة معاون وزير التعليم العالي لشؤون الجامعات الخاصة ممثل الأستاذ الدكتور عاطف النداف وزير التعليم العالي راعي هذا الحفل

- الأستاذ الدكتور رئيس مجلس أمناء جامعة القلمون والسادة أعضاء مجلس الأمناء

- السادة أعضاء مجلس الجامعة

- السادة أعضاء مجلس إدارة النبراس

- السادة رؤساء الأقسام وأعضاء الهيئة

التعليمية والهيئة الإدارية

- أولياء الأمور، الأهل والأحبة، ضيوفنا الأعزاء

- أبنائنا وبناتنا الخريجين أصحاب هذا الحفل

- الحضور الكريم

أسعد الله أوقاتكم، ونرحب بكم في جامعة القلمون الخاصة، التي جاء تأسيسها تنويعاً لجهود سعت لتكون رديفاً وطنياً حقيقياً للتعليم الحكومي، ولتساهم في رفد سوق العمل في الوطن وفي الإقليم بالكوادر العلمية بمستوى متميز من المعرفة والعلوم والمهارات وفق أعلى معايير جودة التعليم العالي.

ولدت هذه الجامعة شامخة، وما زالت وستبقى رغم كل التحديات، من خلال حرصها

طوال حياتكم، ولعلها ستبقى في مخيلتكم من أجمل مراحل العمر. ولا تحسبوا تخرجكم فيها خروجكم منها.

ولا بد لي من أن أحيي كل من قدم و يقدم لهذه الجامعة لتبقى قلعة علمية وأكاديمية وطنية شامخة بكم أنتم لأنكم ستكونون ممثلين لهذه الجامعة أينما كنتم ... ورسلا أوفياء ... و أبناء أحياء.

وإنني إذ أشكر جميع زملائي أعضاء الهيئة التدريسية والهيئة الفنية والإداريين والمدرسين وجميع العاملين الذين سهروا دائماً على تأمين كافة المتطلبات اللازمة لتوفير البيئة الأكاديمية والحياة الجامعية لتفخروا الآن ومستقبلاً بأنكم خريجو جامعة القلمون. وتحية الإكبار والإجلال لشهدائنا الأبرار

ولتضحيات جيشنا الباسل الذي ندين جميعاً في هذا الوطن المنيع لبسالة جنوده في الذود عن كل ذرة تراب، لنقف في هذا اليوم مرفوعي الرؤوس منتصرين على كل من سعى لزرع الجهل والتخلف.

وعهدنا وإياكم لقائد هذا الوطن الرئيس الدكتور بشار الأسد أن نكون على العهد أوفياء لمسيرة بناء سورية الغالية، وأن تسخروا كل ماتعلمتموه في هذه الجامعة للإعمار وتطوير مجتمعا.

أبناءنا الخريجين

نبارك لكم في حفلكم هذا ... ولا تتركوا فرصة للغرور تتسلل لنفوسكم، فتُنسيكم دوركم، وإن الشهادة التي حصلتم عليها ليست تتويجاً للعلم بل مدخلاً إليه، فتزودوا ما استطعتم.

ونبارك لأهلكم ... الأمهات والآباء الذين يعتبرون هذا الحفل حفلهم ... وهذا اليوم يومهم ... فهم من سهروا وبذلوا من أجل أن يروكم في هذا اليوم و أنتم تتخرجون من الجامعة: لتبدؤوا مشواركم في بناء وطنكم، والاستفادة مما درستموه و تعلمتموه في حياتكم العملية ... لكم منا وللأهل وأولياء الأمور كل الحب و التقدير والوفاء.

تمنياتنا لكم جميعاً بالتوفيق والسداد والنجاح، ولا تنسوا آمال أهاليكم بكم وطموحاتهم فيكم، كما لا تبخلوا بالتواصل مع من زودكم علماً وأخرجكم رجالاً.

والآن أشرف بإعلان:

تخريج الكوكبة الثانية عشرة من طلاب جامعة القلمون الخاصة ■

كلمة د. عيسى وهبة عميد كلية طب الاسنان



إنه لمن بواعث سروري وفخري وعظيم سعادتني وزملائي في كلية طب الأسنان، أن نرفز اليوم هذه الكوكبة من أطباءنا، وقد عملنا لإعدادهم بجهود حثيثة صادقة ومخلصة. وبتواصل العلمي والروحي لا انفصام بينهما، ليكونوا مؤهلين للقيام بواجبهم الإنساني والوطني المتوخى، لإكمال مسيرة بناء الوطن بتميز مشهود، معتمدين في ذلك على العلي القدير أولاً وبالالتزام مشرف بالمسؤولية العلمية والأخلاقية تجاه بلدنا الحبيب سورية.

أيها الأهل أمهات خريجينا وآباءهم:

نهنتكم بتخريج أبنائكم الذين هم أحب الخلق إليكم. بوركتم مساعيكم، وبورك نهجكم وأظلكم الله بظله، عطفاً ورحمة وقرة عين في أبنائكم أبنائنا، وأحببتكم أحببتنا. فلکم منا ما يخصكم مقاماً وتبجيلاً، بالتهنئة بما أثمرتموه من أعماركم، وما قدمتموه من عذب قلوبكم، محبة وسماحة وحرصاً. واعلموا أنكم الرابحون، وأنهم الأوفياء، كما نأمل وتأملون .

أبنائي وبناتي الخريجين :

سنرتدي عباءات تخرجنا، ونسمع أصوات تصفيق من حولنا، فرحاً بهذه اللحظات التي

انتظرناها، وسنرفع قبعات تخرجنا توديعاً لسنوات جميلة .

أبنائي

انطلقوا إلى دروب النجاح معززين بالعلم والإيمان، ففيها تحقيق الآمال وتجسيد الرؤى، ومدوا جسور التواصل بينكم، فأنتم أمل الحاضر وبناء المستقبل، وتذكروا أنكم كنتم فخر هذه الجامعة كما كانت فخراً لكم. ■

وفقكم الله وسدد خطاكم

عميد كلية طب الاسنان

أ.د. عيسى وهبة



كلمة الخريجين

ألقاها الخريج: محمد قباقيبجي

سماعاً بني العرب الأكرمين
أبابة التواني حماة الذمم
أفيقوا فمن نام عن حقه
عراه الأذى أو لواء العدم
رعى الله شعباً يريد الغلا
ويطلبها تحت خفق العلم
إذا لم نقيم قومة حرة
ونرجع عهداً طواها القدم
فأين الضخار الذي ندعي

وأين الإباء وأين الشمم
ونادي الشباب كبار النفوس
ونادي الشباب عماد الأمم
فلا أمل اليوم إلا بهم
لأن الشباب عماد الأمم
وقل لبني العرب لا تيأسوا
فإن الهموم ستحيي الهمم
وإن المقام على الضيم عار
ولا يغسل العار إلا بدم

ولا يد من نهضة للعلا
بها يرفع العرب ذاك العلم
فتحن الذين علا مجدهم
فيا فخر قحطان عز الأمم

سيداتي سادتي زملائي الخريجين أيها
الحفل الكريم أسعد الله أوقاتكم بكل خير

- إن من قال هذه الكلمات ماهو إلا
شاب وقف مع شباب أمتنا كوقفتكم هذه على
أرضكم هذه؛ ليتسلموا شهادة ليست كشهادتكم
هذه. شهادة بذلوا لها الغالي والنفيس، وباعوا
فيها روحهم ليشتروا بها مرضاة الله، وحب
الوطن إنها شهادة من العلي القدير؛ ليحملوكم
بعدها أمانة ودرساً في حب الوطن وعشقه، حب

الأرض التي صدرت فيها أول أبجدية، وأول مدونة موسيقية، وصدرت الحضارة لبلاد كانت تملؤها الظلمات. إنها الأرض الطيبة العريقة التي جاوز عمرها آلاف السنين ومازالت تحمل وتنجب أمثال شهدائنا و علمائنا وأبطالنا و أمثالكم. إنها سورية الفتية القوية العصية السماء.

- لم يخيب أبناء هذه الأمة آمال وطنهم، و كانوا ومازالوا بارين بها، ناهلين منها العلم والأخلاق، حاملين وصاياها: أن يشد الأخ عضده بأخيه وأن يكونوا إخوة في العهد حافظين لها في كل أرجاء المعمورة إذ أوصتهم وقالت:

كونوا جميعاً يا بني إذا أعتري
خطب ولا تتفرقوا أحاداً
تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً
وإذا افترقن تكسرت أفراداً
اليوم بوقفتكم هذه تفون بالعهد وبالأمانة التي وضعها أهلكم في أعناقكم، و يبدأ مشواركم بأن تفوا بعهد وطننا و شهدائنا، عهدهم وميثاقهم والأمانة التي حملونا إياها. هم أدوا الأمانة كاملة و جاء يوم تؤدون الأمانة وتفون بالعهد و تحملوه للأجيال القادمة.

- نحن لسنا دعاة حرب و لكننا لم نسكت على الظلم، و لا نخشى بالحق لومة لائم. نحن دعاة سلم ومحبة، واليوم نترجم ذلك بوقفنا بصرح علمي وطني خالص، صرح جامعة القلمون التي تؤدي الأمانة و تصون العهد، بأن تبقى متميزة بعلمها و عملها و طورها، و تنافس نفسها لأنها كانت سباقة للعلم و الأخلاق و مازالت و ستبقى لترقى بشبابنا إلى العلياء بالعلم.

لا العرب أهلي و لا سورية داري
إن لم تهبوا لأخذ الحق بالثار
أنا الذي دمه في الأرض منتشر
كانما هو نهر في الفلا جار
قتلت غدرًا و ظلماً بل و تضحية
عنكم بأيدي وحوش كلها ضار
أعمالهم في ظلام الظلم قد جمعت
كل الرذائل من ذل و من عار

- زملائي الخريجين أصحاب العلم و الفضيلة والإصرار: لن ننسى من دافع عنا

على الجبهات. لنكمل مسيرتنا. و لنكون قادرين على التحدي، إنهم رجال الله في الميدان الجيش العربي السوري.
فانهبوا في أنحاء الوطن، أو فاملؤوا أصقاع الأرض طلباً للعلم، ولكن عودوا... فهنا جذورك و هنا ستنبتون والعود أحمد.
تذكروا أنكم أبناء ارتقت بحضارتهم وعلومهم أمم الأرض:

سل أرض أندلس إن كنت تجهلنا
و أهل أندلس عنا بما علموا
آثارنا باقيات في مراعهم
و علمنا ناطق و الفضل و الشيم
إن يزعموا أننا لسنا نماثلهم
في كل مكرمة، يا كذب ما زعموا
تنهبوا و أنهضوا فالحق مهتضم
من نام عن حقه أودى به العدم

الشرق دان لهم و الغرب دان لهم
وتحت أخمصهم كم طأطأت قدم
و زدنا علماً ■

تحية للكوكبة () من خريجي جامعة القلمون

يودعهم بها: د.شوقي نيوف- كلية العلوم
تحية لأعينكم التي لم ترهقها الامتحانات الصعبة...
تحية لأفئدتكم الملاى بغد آمن مطمئن...
تحية لأجسامكم التي غلبت تعب الليالي...
حيناً لكم يامن كنتم البذرة التي نمت و شبت و أينعت و حان قطافها...
وداعاً و أنتم تخرجون من الباب الكبير الذي دخلتموه يافعين، و خرجتم رجالاً
يطوعون الغدا و يبنون المستقبل...
تحية لكم و أنتم تلجون بمناراتكم باب سورية الواسع المحيط...
تحية لكم... ولتمخروا هذا المحيط فلا خوف عليكم من البلل أو الغرق، إذ استنارت عقولكم بما أورينا لكم من أنوار الفكر ومنازل العلم فاطمأنت بها قلوبكم، ثم ابتعثناكم خير رسل، نجتهد أن نكون لهم خير مرسل. يحق لجامعة القلمون أن تفخر بكم، وأن تمتد بأيديكم لتستحضر الشمس راضية مرضية. جئتمونا يافعين، ونهلتكم من صدر جامعتكم خير العلوم، فاستقام عليها عودكم، و صلبت قناتكم، و أينعت عقولكم، و أزهرت قلوبكم، فأصبحت من خيار الرجال لخير غد مأمول تبون فيه صروح الوطن.
تحية لكم و نحن نودعكم نستلهم من وداعكم كل معاني العطاء والتضحية، فإن فتحنا الباب و اسعنا لوداعكم، حاملين من وجداننا شهادتكم، فإنه سيبقى الباب مفتوحاً لاستقبال نباتات أخرى غضة، ستصبح في روضنا كما صرتم أنتم سديانات شامخة. فمن النبع الذي منه نهلتكم سينهلون، ومن عالي اهتمامنا بالخلق القويم الذي تمثلتموه سيتمثلون. فمرحباً بهم و بكم متعلمين أكفاء و أبناء أعزاء.
لقد امتاز صرح العلم الذي مكّنكم من الانطلاق نجومياً في فضاء الوطن، امتاز بصدق انتمائه إلى خير الأوطان، و امتاز بإخلاص مدرسيه جداً و مثابرة واجتهاداً، وباسمه وباسم أساتذته أتمنى لكم -أيها الخريجون- آفاقاً سعيدة جديدة تحلقون فيها، تتسع لجهودكم ولهممكم كي تكونوا بناة حقيقيين لسورية الأمل التي استعصت على الغادرين والطامعين. وللأحبة الجدد أقول: مرحباً بكم، ونحن معا على عهد العلم والبناء، ببناء سورية الغد، سورية الأم والانتماء. ■



النشيد الوطني يفتتح اليوم العلمي بحضور نائب رئيس الجامعة

اليوم العلمي للأمراض الصدرية

حول: "المستجدات في تدبير الأمراض الصدرية"
أقامت جامعة القلمون، ومشفى المدينة الطبية، بالتعاون مع المجلس العلمي للبورء العربي، والشركة المتحدة للصناعات الدوائية؛ اليوم العلمي للأمراض الصدرية.

وقد افتتح في تمام التاسعة من صباح السبت م. في مدرج مشفى المدينة الطبية بجامعة القلمون، بحضور الأستاذ الدكتور عادل جواد، نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية، وعدد من الإدارات الطبية والأساتذة، حيث رحب الدكتور قصي شك، اختصاصي الجراحة القلبية في مشفى المدينة الطبية بهم وبكافة الحضور من أساتذة محاضرين، وعدد من الأطباء الضيوف، وطلاب من السنة السادسة من كلية الطب البشري، وعدد من المهتمين بالشأن الطبي.

تضمن اليوم العلمي جلستين، حاضر في الأولى كل من:

- أ.د. عدنان إسماعيل "اختصاصي الجراحة الصدرية في مشفى المدينة الطبية



د. مازن قصيباتي



د. هدى داوود



د.سوسن علي



د.عدنان اسماعيل



د.وفاء الصالح



د.قصي شوك

الصدرية في مشفى ابن النفيس".
وفي الجلسة الثانية كانت المحاضرات لكل من:
- د.هدى داود "اختصاصية الجراحة
الصدرية في مشفى الأطفال/ أستاذة في
جامعة دمشق"

- ود. سوسن علي "اختصاصية جراحة
صدرية في مشفى الأطفال"،
- ود.دعاء الباشا "اختصاصية عناية
مشددة في مشفى الأطفال الجامعي"

تناولت المحاضرات المستجدات في تدبير
الأمراض الصدرية، وبيان أعراض ذات الرئة
عند الأطفال، وتمييزها عن أمراض صدرية
أخرى كالربو والتهاب الشعب الهوائية وغيرها
من الأمراض الصدرية، وكيفية تشخيص
المرض بناءً على السريريات، ومدة العلاج
والمراقبة، وطرق استئصال الكيسات المائية في
الكبد، والكيسات المتمزقة، والمعالجة الدوائية
قبل الجراحة وبعدها. كما تطرق الموضوع
للحديث عن "برنامج السل الوطني"، واللقاحات
التي تعطى للأطفال منذ الأسبوع الأول للولادة.
انتهت المناقشات إلى عدد من التوصيات
تهدف إلى تقديم المساهمة الإيجابية في
مقاومة الأمراض ونشر الوعي الصحي.
ويذكر أن أعلى نسبة إصابة في السل هي في
الصين والهند، وأقلها هي في النرويج. ■

- د. وفاء الصالح "اختصاصية الجراحة
الصدرية في مشفى ابن النفيس"،
- د. مرام علوش "اختصاصية الجراحة
الصدرية في مشفى القلمون بالنبك"،
- د.مازن قصيباتي "اختصاصي الجراحة

// الأيام العلمية في جامعة القلمون من طبائع البحث العلمي



مداخلة د.محمود فارس



الركن التراثي يعلن عن نفسه

أسرة الجامعة في سـ



رئاسة الجامعة دعت الهيئات التعليمية والتدريسية والإدارية والفنية إلى أمسية لطيفة مفعمة بالمشاعر الدافئة. ففي الـركن التراثي كان لقاء جميع المدعوين يوم الثلاثاء 2018/9/18 م. في الخيمة استقبلهم د.سليم دعبول نائب رئيس مجلس الأمناء بكلمة ترحيبية، أثنى فيها على العاملين، وعلى إخلاصهم وانتمائهم إلى جامعتهم، وهنا الدكتور سعيد يونس برئاسته للجامعة، وتمنّى له التوفيق ورحب بمن استضافته الجامعة هذا العام في عداد أسرته، دعا الجمع إلى الاستجابة للإدارة والتعاون مع الرئاسة، وتعاون بعضهم مع بعض، والتقى بالأنظمة والقرارات والقوانين للتخليق فيما تقدمه الجامعة من خدمات تعليمية مميزة.





هرة سمر ودية

بها على القوم متمرس بالقهوة وآداب ضيافتها بلباسه العربي الأصيل: القمباز والسترة وغطاء الرأس بالعقال الحموي، يسكبها للحضور وكأنه يسكب من روحه في فنانها أديبا وذوقا. والعازفون التراثيون يكاد الناي يتهادى من أصابع عازفهم ليطوف طربا بين الحضور المترنمين، فتتجاوب الربابة مع طفراته على إيقاع الدبكة مما جعل للجلسة نكهة تراثية أصيلة وحقيقية، ولم يتوان (المجوز) عن دوره: فقد اشتاق إلى حلقات الدبكة الشعبية المرحية. والخيال تمرح حول الخيمة مسروجة مزينة، تنتظر فارسها بشغف. تنقل الحضور بين المتكآت المعدة للجلوس في مجموعات سمر وتسلية، وحافظت الطاولات على المسحة التراثية بما فرش عليها من المطارف، ذاك بعد المرور على التنور الذي يقدم الرغيف الساخن الذي كان يخبز في بلدان القلمون، وهو باستدارة البدر مع بقع اصطلي فيها بالنار فأعطى اللون الوردي والقوام الكعكي الهش، وهو مختلف كلياً عن خبز التنور الذي يباع في المدن، وكانت (الجيلة) السند الأكثر دعماً لطاولة المقبلات، إذ تزود المدعوين فردياً بالـ (دفين) الساخن، تلك الأكلة التراثية الشهية. في جزيرة العرب يطهون الهريس من القمح واللحم بعظمه يحركونه على نار بطيئة حتى ينفصل العظم ويخرج، وينعجن اللحم بالقمح. أما في القلمون فيطهون الدفين على نار بطيئة أيضاً بعد سلق اللحم بلا عظم ورفعته من الإناء، ويحركون البرغل بماء اللحم حتى يصبح ناضجاً متماسكاً فيضيفون اللحم محافظين على قوامه. هو أكلة ترسخ في المعدة وترسخ ذكرها في الذاكرة. كانت المائدة كلها من منتجات محلية منها ماهو تراثي خاص بالقلمون ومنها ماهو تراثي شائع ما زال صديق الموائد.

كانت ليلة أنس ومألوفة وودّ. بخيمتها وتنورها وجعلتها وخيلها، وكلمات المسامرة وجلسة الطعام المحلي التقليدي، والأهم من ذلك: النفوس الإيجابية المخلصة لعملها ومؤسستها وبعد النظر في حجم الطموح. ■

ثم ألقى د. سعيد يونس رئيس الجامعة الجديد كلمة رحب فيها بالجمع وشكرهم على حضورهم، وأكد أنه ليس غريباً على الجامعة فقد كان فيها ومنها، وهو إن كان جزءاً من تلك المؤسسة، فكل ما عمله جميعاً هو جزء من نهضة الوطن واسترداد عافيته.

وكانت الخيمة أقرب إلى تصميم بيوت الشعر في البوادي. فرشت أرضها بالمفروشات التراثية البساط، والبلاس، والطراحة، والركايات أي النمارق والزرابي أو الوسائد. وأمامها (المنقل) على جمرة القهوة العربية الساخنة في ركوتها النحاسية، يدور





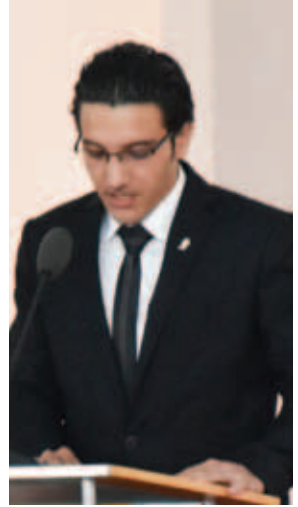
القلمون تحتضن الجامعات السورية بدعوة من فرع القلمون للاتحاد الوطني لطلبة سورية

شارك في البطولة ثلاث عشرة جامعة خاصة هي: القلمون، والعربية، والوطنية، والرشد، وإيلا، والجزيرة، والحواش، والشهباء، وقرطبة، وقاسيون، والسورية، والعربية الدولية، والوادي. وقام الأستاذ نبيل عبده مسؤول النشاط الرياضي ومدير الصالة الرياضية، ومديرية الإسكان وفريق العلاقات العامة ومديرية الإطعام بتقديم كافة التسهيلات وأعمال التنظيم باسم الجامعة لتسهيل نجاح البطولة، وراحة الفرق المشاركة.

حضر الافتتاح والمباريات نائب رئيس مجلس أمناء جامعة القلمون د.سليم دعبول، ود.محمد عادل جواد نائب رئيس الجامعة ورئيسها المكلف، ود. أيمن كسيبي أمين الجامعة وعدد من السادة العمداء وعدد من أسرة الجامعة التعليمية والإدارية والطالبية، ومن الاتحاد الوطني لطلبة سورية: الزميلة دارين سليمان عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية رئيسة مكتبي المعلوماتية والتعليم الخاص، والزميل: عامر طلاس عضو المكتب التنفيذي رئيس مكتب النشاط الرياضي المركزي. وتم الافتتاح في الساعة الواحدة ظهراً في الصالة الرياضية

دعا فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية منتخبات الجامعات الخاصة إلى المنافسة على البطولة المركزية للجامعات الخاصة في ثلاث ألعاب هي: لعبة الريشة الطائرة، وكرة الطاولة، والشطرنج. عُقدت في ثلاثة أيام بدءاً من يوم السبت 2018/9/15 م. بضيافة كريمة من جامعة القلمون شملت الصالة الرياضية والقمر والمبيت في السكن.





الرياضية التي تحملها المنتخبات والأندية، واللاعبون الذين يمتلكونها". وجرّت المباريات في جو ودي، يرفل بالمرح والسرور، وفاز بنتيجتها من جامعة القلمون:

– وليد الصدقة ومحمد عليوي بالمركز الأول في زوجي الرجال للريشة الطائرة.

– محمد عليوي بالمركز الثاني لفردى الرجال.

– سارة طيفور بالمركز الثاني لفردى البنات.

– نوار حبابة بالمركز الثالث لفردى البنات.

– وراما نعمان بالمركز الأول لفردى الإنثاء بكرة الطاولة.

– ورغد سفاف بالمركز الثاني بلعبة الشطرنج.

وفي ختام البطولة جرى توزيع الكؤوس والميداليات للفائزين. قام بتوزيعها الدكتور سليم دعبول والدكتور عادل جواد والدكتور

الإنجازات الرياضية يجب أن تشكل حافزاً من أجل المزيد من الجهد لتطوير المستوى الرياضي من خلال التدريب المستمر، وتوفير كافة مستلزمات النجاح والتفوق، وإن التفوق الحقيقي في الرياضة لا يُقاس بالفوز فقط، إنما بالروح والأخلاق

بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء تلاها النشيد العربي السوري، ثم نشيد الجامعة، ثم أعلن الزميل محمد مندورة رئيس فرع جامعة القلمون للاتحاد الوطني لطلبة سورية بدء البطولة بكلمة استندت إلى كلمة السيد الرئيس بشار الأسد: "إن





أيمن كسيبي والزميلة دارين سليمان والزميل
عامر طلاس والزميل محمد مندورة.
ثم استقبل رئيس جامعة القلمون
الأستاذ الدكتور سعيد يونس يوم الثلاثاء
م. في مكتبه فريق جامعة
القلمون الرياضي الحائز على المركز الأول في
لعبة الريشة الطائرة؛ ضمن هذه البطولة.
وقدّم الفريق كأس الفوز هديةً امتناناً
للجامعة، واعدىّن بتوالي تحقيق الإنجازات
الرياضية بموازاة النجاح العلمي.
جامعة القلمون التي جعلت الرياضة جزءاً
من اهتمامها بتنمية شخصية الطالب وقدرته،
تأمل أن يتمكن طلابها من تحقيق المزيد من
النجاحات الرياضية بموازاة ما يحققون من
النجاحات العلمية. ■





الجسم السليم ينمي عقل سليم

أ.نبيل عبود- مسؤول النشاط الرياضي ومدير الصالة الرياضية

// الجسم
الرياضي يستطيع
الاستجابة لطموح
العقل النامي //

بكرة القدم، بين فريق من فرع جامعة القلمون للاتحاد الوطني لطلبة سورية وفريق من المتطوعين في مديرية الأنشطة. وذلك يوم الأحد م. الساعة الخامسة والنصف.

وانتهت بالتعادل
- ستبدأ بطولة كليات الجامعة بكرة القدم يوم الأحد م.

- تمت دعوة فريقي كرة السلة والكرة الطائرة للبدء بالتدريبات استعداداً للاستحقاقات القادمة. ■

بدأت مديرية الأنشطة ومسؤول النشاط الرياضي تحريك الأفق الرياضي وإعداد الأطر الرياضية، وبث الحماسة مع بدء العام الدراسي: - فقد أقامت مباراة ودية في ملعبها بين منتخب جامعة القلمون ونادي النبك الرياضي لفئة الشباب يوم السبت م. الساعة الخامسة والنصف، انتهت بالتعادل وهدفت إلى تجميع المنتخب في مطلع الفصل الدراسي والتأكد من جاهزية اللاعبين. - وأقامت مباراة رياضية استعراضية



الرائد لا يكذب قومه

الطلاب الجدد يتلمسون درب المستقبل مع مديرية الأنشطة

والفنون التطبيقية)، ونورة رمضان (الهندسة المدنية والمعمارية)، ومياس حمود (هندسة الاتصالات). إضافة إلى القيادات الأكاديمية، والمنشآت التعليمية، تم تعريف الطلاب الجدد، بمديريات الجامعة ودورها في تسهيل حياتهم الدراسية، والمرافق الأخرى مثل المشفى والد (مول) المجاور وشركة النبراس المالكة ومديرية النقل والسكن، وكل ما يهم الطالب الجديد. انتقل الحضور إلى بهو الكلية للضيافة والاستماع إلى الموسيقى الراقية التي تهذب الروح وتسرع الخاطر. وانطلق كل إلى حياته آمليين عاما دراسيا طيبا وحياة دراسية موفقة. ■

مديرية النشاطات في الجامعة دعت الطلاب الجدد إلى حفل للتعارف، هدف إلى التعريف بالجامعة: أساسياتها وإداراتها ومرافقها وبما يحيط فيها من صروح الدعم؛ لإيناسهم ولإدارة طريقهم ومعرفة صلابة أرضهم، وما تقدمه البنية التحتية في الجامعة من سبل الراحة، وما تقدمه الإدارة والبنية الفوقية من ثقافة وعلم.

بالتعريف بكليته وبالقيادات العلمية القائمة على إدارة الجامعة وإدارة الكلية. شارك في التعريف كل من: جورج فرا وفاروق غندور (الطب البشري)، وسارة طيفور وليليان أبو زيد (طب الأسنان)، وموفق مندورة (صيدلة)، ومهند برازي (الأعمال والإدارة)، آلاء الحاج علي (الإعلام

م. الساعة
تم ذلك يوم الثلاثاء
السادسة مساء في مدرج هندسة العمارة. ألقى الطالب نادر دهمي مسؤول مديرية الأنشطة كلمة ترحيبية، ثم قدم محاضرة مرافقة لعرض فيلم يُعرّف بمنشآت الجامعة وشخصياتها. ثم قام من كل كلية طالب من طلاب فريق العلاقات العامة



سارة طيفور



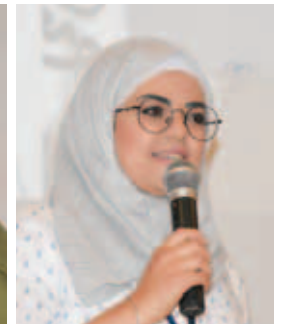
نادر دهمي



موفق مندورة



مهند برازي



ليليان ابو زيد



أين الفرسان

والشعراء الفرسان في الأدب العربي، وتكفي أبيات قليلة لتكون شواهد على قيمهم الماجدة، فالشعر "يوزع جسمه في جسام كثيرة" أي يوزع طعامه القليل رغم حاجته إليه، وعنتره القائل:

يخبرك من شهد الواقعة أنني
أغشى الوغى وأعف عند المغنم

وما أروعها من حكمة نسيها فرسان العصر الحديث لتصبح الحرب نهبا بلا شرف، وقوله:

وأغض طريفي إن بدت لي جارتني
حتى يوارى جارتني مأواها

وهكذا الفارس يحمي الذمار، ولا (يحملق) فيما ليس له، ويتلظى في شهية افتراسه. فإذا كانت أخلاق الفرسان لن تعود موجهة لسلوكنا فلا أقل من أن نحافظ على ذاكرتنا التي تحملها عسى أن ننتفع بها يوما.

والسؤال لمديرية النشاط: هل ستنتهي الدورة بعرض فروسية تشهد الجامعة، وتتجسد فيه قيم الفروسية؟ ■

انصب اهتمام جامعة القلمون والشركة المالكة علمه المبنى التدريسي، وقاعات الدرس، وأجهزة التدريس والمخابر وكافة مستلزمات التعلم. لكنها في الوقت نفسه أولت اهتماما بالغاً للمرافق التي تضمن استقراراً وراحة وتفرغاً للتعلم والارتقاء. فقد عُنيت بالمساحات الخضراء والأشجار والورود والشوارع والأرصفة ومصادر المياه وتنقيتها، ومحطة التنقية، واستيعاب المساكن وجمالها، إلى أدق التفاصيل المريحة.

بكل خير... فأعلنت عن دورة لتدريب الطلاب المشاركين على الفروسية بإشراف فرسان من طلبة الجامعة هم: محمد علي عرفة، وأحمد البيطار، وسند برازي.... وذلك في الأسبوع السابع الذي يبدأ في م. وحتى الأسبوع الرابع عشر الذي ينتهي في م. وإن كانت الفروسية ممارسة رياضية تنعكس إيجاباً على صحة الجسد، إلا أنها في الوقت نفسه قيم اجتماعية وأخلاقية مجدها العالم، في روايات الأدباء مثل الرواية الكوميتراجيدية المعروفة "دون كيشوت" لسيرفانتس التي كان محورها قيم الفروسية في غير عصرها وما انبثق عن ذلك من مفارقات مضحكة، وشعراء التروبادور الذين حظيت قيمهم بالتحليل والدراسة،

من ذلك النشاط الرياضي وصالته وملاعبه... والموقع التراثي الذي أقيم فيه حفل التعارف، و... المحمية الطبيعية التي حوت الطيور ومنها النعام، والجمل الذي مازال رمزاً للاحتفال والصبر والأصالة، والخيول الجياد التي تشكل محط اهتمام العالم أجمع، وخاصة الخيول الأصيلة. مديرية النشاط اهتمت بالخيول اهتمامها

// رياضة واعتداد
بالنفس وقوة
وفن. أين يجتمع
كل ذلك؟ //

طلاب القلمون ومهارات الحياة

مركز مهارات ومهن في جامعة القلمون ما فتئ يقدم لطلابها المهارات اللازمة لخوض غمار الحياة بقوة واقتدار، وتتعدد فعالياته بين البرامج العلمية واللغات والمناسبات الاجتماعية والمهارات الدقيقة. وقد أقام خلال الفترة الماضية الفعاليات الآتية ذكرها:



فن التواصل - منى كيوان

دورة في الصحة النسائية مع د. أيمن حميد في عشرين ساعة بدءاً بيوم الأحد م. وانتهاءً بالثلاثاء م. الساعة تناولت التأثيرات الجانبية لحبوب منع الحمل، والأدوية الآمنة في الحمل والرضاعة، وآخر توصيات العلاج الدوائي للمبيض متعدد الأكياس، وكذلك لهشاشة العظام، والعلاجات الدوائية لأعراض سن اليأس، وغير ذلك مما يحسن بطالبات الكليات الصحية معرفته، وهو من المهارات الحياتية لغيرهن.



شذا مياسة . التقوية بالإنجليزية

ولطلبة الهندسة قسم العمارة نصيب في التقدم إلى مسابقة "تصميم المدن المستقبلية" العالمية المقدمة من وجائزتها الأولى () يورو، ومسابقة لعام 2019م. لناطحات السحاب، وجائزتها يورو. فكانت لهم المحاضرة التعريفية من المهندس خالد أبو سلو بعنوان "أسس التقدم للمسابقات" يوم الأحد م. "فن التواصل ولغة الجسد" إذا كنت على الصواب ولم يستجب مديرك أو مروضوك، فأنت إذن لم تحسن عرض فكرتك، ولم تستطع استمالة الآخرين لمساندتك. لذا كانت تلك الدورة التي أدارتها المدربة منى كيوان يومي السبت والأحد م. لتدرب المشاركين على: التقنيات الاحترافية للتواصل الفعال. والتواصل باحترافية مع المدراء، وفن التواصل في سوق العمل.



د. محمد ربيع شاهين في دورة

سندس فارس في دورة تصميم الأزياء

دورة لطلاب كلية الهندسة قام بها الدكتور محمد ربيع شاهين في ثلاثين ساعة كل إثنين وثلاثاء بدءاً من م. من الرابعة إلى الثامنة.

تقويم اللسان واللغة الثانية كانت مع الأنسة شذا مياسة في دورة تقوية باللغة الإنجليزية للمستوى فوق المتوسط والمستوى المتقدم. عشرون ساعة من الارتقاء بالقدرة اللغوية بدأت يوم الإثنين الساعة

يصممون أزياءنا ونلبس حسب أذواقهم. هل نجرب أذواقنا؟ دورة تصميم الأزياء كانت مع المصممة سندس فارس بين الرابعة والسادسة من أيام الإثنين والثلاثاء لعشرين ساعة بدءاً من م. ■



د. أيمن حميد في دورة الصحة النسائية



د. عبد الحسيب طرابلسي يلقي المحاضرة

غرائب طبية

يوم الأربعاء 2018/8/1 م. في الساعة الواحدة وفي قاعة المحاضرات بمشغف المدينة الطبية بجامعة القلمون ألقى الدكتور عبد الحسيب طرابلسي محاضرة بعنوان "غرائب طبية" خلص منها إلى أن تقاليدنا الطبية لا تسمح بهذا النوع من المعالجة الرديفة، لكنها غرائب موجودة، ربما تفيدنا حالات مطوّرة منها في المساعدة على الشفاء:

المناعة وحتى السرطان .

فضولي شدي للاستماع إلى هذا النوع من الموسيقى العلاجية، بحثت فوجدت الكثير؛ اخترت مقطوعة وصرت أستمع إليها بتركيز، بالنسبة لي وجدتتها نغمات غير مترابطة، مملة، ربما لأن هذه الموسيقى لم توضع لأصحاء الجسم أمثالي فوجدتها كذلك، والعليل ربما يجد فيها رنة الطرب في أذنيه.

أدخل أحياناً إلى وحدة العناية المشددة في مستشفى صباحاً فأجد الممرضين يستمعون إلى أغاني فيروز، فتتغير ملامح وجهي غضباً رفضاً للموسيقى في العناية المشددة فضجيج الأجهزة كاف كعامل إزعاج للمريض، فهل يجب أن أعترض منهم تبعاً لما ذكر أعلاه؟

العلاج بالموسيقى كطب مساعد أصبح أمراً طبياً واقعاً معتمداً من كبرى المواقع الطبية لكنه أكثر شيوعاً من العلاج بمساعدة الحيوانات الأليفة.....

رويدك يا عبد الحسيب، ماذا قلت؟؟!!!! نعم أيها الكرام، فقد أضيف فرع جديد للطب المساعد عند الأجانب اسمه "العلاج بالاستعانة بالحيوانات الأليفة"، فمسمّاه والصورتان التاليتان يشرحانه.

أعجبني مقال استوففني في أحد المواقع الطبية الشهيرة فحواه أنه يوجد أنواع معينة من الكلاب تنبّه مريض الداء السكري عند بداية نزول مستوى السكر عنده قبل حدوث الأعراض من خلال تعرف هذه الكلاب على تغير رائحة جسم الإنسان أثناء نزول مستوى السكر عنده.

غريبة تضاف إلى تلك الغرائب وهي نداءات لإدارات المستشفيات بالسماح بفتح الزيارة في أقسام العناية المشددة لذوي المرضى عدداً ووقتاً وزمناً، والإذن لهم ليحضروا جولات الأطباء، فعلى زعمهم أن ذلك له أثر إيجابي على الاستشفاء، وبدأت بالفعل بعض المراكز الطبية الشهيرة عالمياً بالاستجابة للنداء.

أتخيل نفسي منبهراً بالتطورات الطبية في بلاد الأعاجم، مطبقاً للغرائب الثلاثة المذكورة أعلاه، داخلاً إلى إحدى غرف المرضى في العناية المشددة لأجد أمامي ما تشاهدونه في الصورة التالية:

وبعد، ما ذكر أنفاً سيظل بالنسبة لنا مجرد "غرائب طبية"، لسنا ملزمين بالأخذ بها، فلا تسمح أعرفنا وتقاليدينا أن نتبنى هكذا أفكار ولن تسمح بذلك، وهذه هي قناعتني ■

الوضوء وتخفيف جرعات المسكنات والمهدئات - وبالتالي أثبت أن له جدوى اقتصادية - فهو آمن وقليل الأعراض الجانبية، وأضافوا الفيديو للصوت ليشعر المريض بمناخ يحاكي الطبيعة من خلال عرض مناظر طبيعية وأصوات الطبيعة كصوت المطر والطيور وخير الماء.

وكي لا يكون هذا النوع من العلاج عشوائياً فقد اشترط أن يكون بيد "معالج بالموسيقى" مرخص، أي لديه شهادة، إما فني علاج بالموسيقى على الأقل أو حاصل على شهادة البورد، ومن منكم ينوي الحصول على هكذا بورد فليتصل بي لأعطيه عنوان الموقع المانح للبورد، لكن شروطه قاسية نسبياً فيما يخص عدد ساعات التدريب ونوعية التدريب والمراكز الثلاثة والسبعين المعتمدة للتدريب في أمريكا.

الآلات الموسيقية المستخدمة عادة في العلاج معظمها الآلات الوترية.

ولأزيدكم من الشعر بيتاً، التبطيل بإيقاعات معينة خلصت دراساتهم أنه علاج للإجهاد والقلق وارتفاع الضغط والربو والألم المزمن والتهابات المفاصل والأمراض العقلية والإدمان وضعف

من المعروف والشائع دور الموسيقى في العلاج، لكن معظمنا لم يشدد فضوله هذا العنوان ليتعمق فيه، فجهّزوا أنفسكم أيها القراء لتقرأوا عما يحدث في الدول الغربية فيما يخص ذلك، وما سأخذه عبارة عن مقتطفات حديثة العهد مكتوبة بين عامي م. موثقة من مواقع طبية مشهورة.

حث كبير عندهم على أن الموسيقى يجب أن يستمع إليها البشر منذ المرحلة الجنينية، وقد صمموا سماعات خاصة للجنين!!!! ماذا؟ سماعات للجنين؟! نعم فالمقال عنوانه "غرائب"، وحتى لا تذهبوا بأذهانكم بأنهم يفتحوا بطن الحامل ليضعوا السماعات على أذني جنينها، فالسماعات هي ما ترونها في الصورة التالية:

العلاج بالموسيقى وُضعت له تنظيمات، فقد شكّلت الرابطة البريطانية والرابطة الأمريكية للعلاج بالموسيقى اللتان تؤكدان أن للموسيقى دوراً في التماثل للشفاء وتحسين المشاعر وتعزيز الذاكرة وتحسين الأداء الفيزيائي.

العلاج بالموسيقى أدخلوه لأقسام العناية المشددة للأطفال والبالغين لما له من أثر إيجابي في تحسين نوعية النوم، وماله من دور في تصفية





د. عادل الحبال
كلية الصيدلة



تداووا... فلكل داء دواء

العلاج البيولوجي لالتهاب المفاصل الرثياني

مقالات

fibro blasts، التي تحرر بدورها العديد من السيتوكينات المحفزة للالتهاب.

بالتسبب للعلاج:

يمكن تقسيم الأدوية المستخدمة لعلاج الأمراض الروماتيزمية الرثيانية لمجموعات ثلاث:

الأدوية المضادة للالتهاب الالاستيروئيدية.

: الستيروئيدات

القشرية.

الأدوية المعدلة لطبيعة المرض

على الرغم من أن المجموعتين الأولى والثانية فعالتان في تحسين أعراض إلا أن الأدوية المعدلة لطبيعة المرض

هي فقط من تؤثر على آليات حدوث المرض وتحسن من نتائج الفحص الراديوية.

تقسم إلى مجموعتين: الجزيئات الصغيرة الصناعية والجزيئات البيولوجية.

تقدم الأدوية البيولوجية خطأ علاجياً جديداً معتمداً على نتائج الدراسات الحديثة التي

أحدث العلاج البيولوجي في العقود الأخيرة ثورة علاجية هامة للأمراض المزمنة كالتهاب المفاصل الرثياني، الصدفية، مرض كرون، والتصلب اللويحي المتعدد. كما أنه يستخدم على نطاق واسع لعلاج أنواع عدة من الأورام السرطانية.

وللحديث عن العلاج البيولوجي نبدأ ببيان الفرق بين الدواء الكيميائي التقليدي والدواء البيولوجي.

التهاب المفاصل الرثياني

: هو مرض مناعي ذاتي مزمن يهاجم فيه جهاز المناعة الغشاء الزلالي المبطن للمفاصل وأغشية الأربطة العضلية، مسببا التهابا وتخريبا للغضاريف وتآكلا في العظام خصوصا في المفاصل الصغيرة (اليد- المعصم-القدم) مما يؤدي إلى تورم وحرارة وألم في المناطق المتأذية، يشترك في الحادثة الالتهابية عدد من الخلايا المناعية النشطة مثل:

رغم عظمة الإنسان، فقد تحبسه الحياة إلى أصغر بكتريا!

الدواء الكيميائي التقليدي: هو ذاك المركب الذي يتم اصطناعه من خلال سلسلة من التفاعلات الكيميائية ليعطينا جزيئات دوائية بأشكال صيدلانية مختلفة

الأدوية الحيوية (البيولوجية): هي في الغالب جزيئات بروتينية بدلا من أن يتم اصطناعها كيميائياً كما هو الحال في الأدوية التقليدية فإن إنتاجها يتم بالاعتماد على أحياء دقيقة كالبيكتريا والخميرة.

يعتبر الأنسولين واحدا من أقدم وأشهر الأدوية البيولوجية المعروفة، الذي يتم إنتاجه عن طريق بكتريا باستخدام تقنية البروتينات المؤشبة

. وتمتاز هذه الجزيئات بحجمها الكبير إذ إنها أكبر بـ مرة من الجزيئات الدوائية التقليدية.

325 مليون مريض استفادوا من العلاج البيولوجي

أظهرت بأن الحوادث الالتهابية المناعية هي من يؤدي إلى حدوث التهاب المفاصل الرثياني منها:

Anti-TNFα أو TNFα

مثبطات العامل المنخر للورم : يعتبر أول يعترف به لعلاج التهابات المفاصل حيث ترتبط مثبطات العامل المنخر للورم TNFα inhibitor بالعامل المنخر للورم TNFα في الدم والمادة الزلالية مانعا بذلك ارتباط TNFα مع مستقبلاته في أغشية الخلايا مؤديا بذلك الى تناقص فعالية TNFα وبالتالي تناقص شلال الحوادث الالتهابية Pro-inflammatory cascade

العوامل الحاجبة للخلايا التائية : هذه العوامل تتدخل بالارتباط مع الخلية الحاملة لمولدات الضد مثالها: وهو بروتين ملتحم يرتبط عادة بمستقبلات الموجودة على سطح مانعا بذلك الإشارات الموصلة الثانوية وبهذا يتناقص تفعيل وهذا الحصر يقطع الطريق الأمراض لـ . يعطى هذا الدواء حقنا تحت الجلد مرتين أسبوعياً.

العامل
المستند للخلايا البائية
:

مثل ريتوكسيماب
بروتين
مأشوب لمضاد حيوي
بشري وحيد النسيلة
لـ

يميز عادة المستقبل الذي يوجد بشكل حصري على سطوح الخلايا الطبيعية والشاذة، يرتبط مع مسببا بذلك تدمير الخلية الهدف. وعلى الرغم من أن آلية التأثير غير مفهومة بشكل كامل، إلا أن دراسات اقترحت أن يقلل من عدد وحجم الخلايا البائية بعدة طرق: السمية الخلوية

المعتمدة على البروتينات المتممة:
- البروتينات المتممة

مجموعة كبيرة من البروتينات البلازمية التي تعمل على القضاء على الأجسام الغريبة والخلايا السرطنة.
- تحفز هذه البروتينات عن طريق تشكيل معقد ضد-مستضد كذلك الذي بين و

- البروتين المتمم الأول يميز ويرتبط مع ذيل B مؤديا إلى شلال من التفاعلات التي ينتج عنها ثقوباً بروتينية تخترق غشاء مسببة خروج المحتوى الخلوي مما يؤدي إلى موت الخلية. السمية المعتمدة على تفاعل الجسم المضاد (الضد):

- عندما يرتبط مع المستقبل على سطح الخلية فإن تفاعل ضد-مستضد يجذب عوامل مناعية أخرى مثل الخلايا القاتلة التي لديها مستقبلات تميز

كما أنها تحمل حبيبات غنية بجزيئات سامة للخلايا.

- فعند ارتباطها تطلق محتوياتها الحبيبية التي ستخترق الغشاء الخلوي:
- بعضها يشكل ثقوباً مما يؤدي إلى خروج محتوى الخلية.
- بعضها يدخل ويخرب نواة الخلية مما يؤدي إلى موت الخلية.

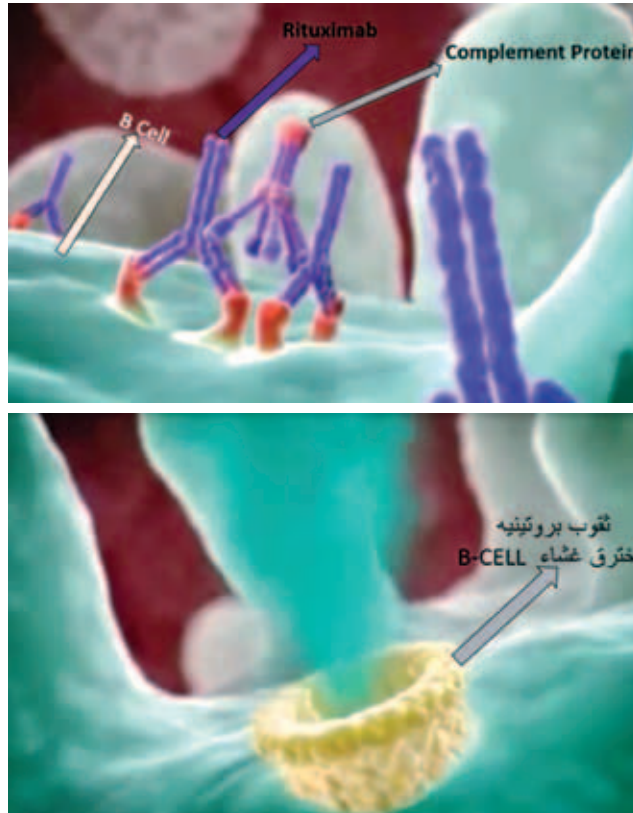
تحفيز الموت المبرمج الخلوي S :

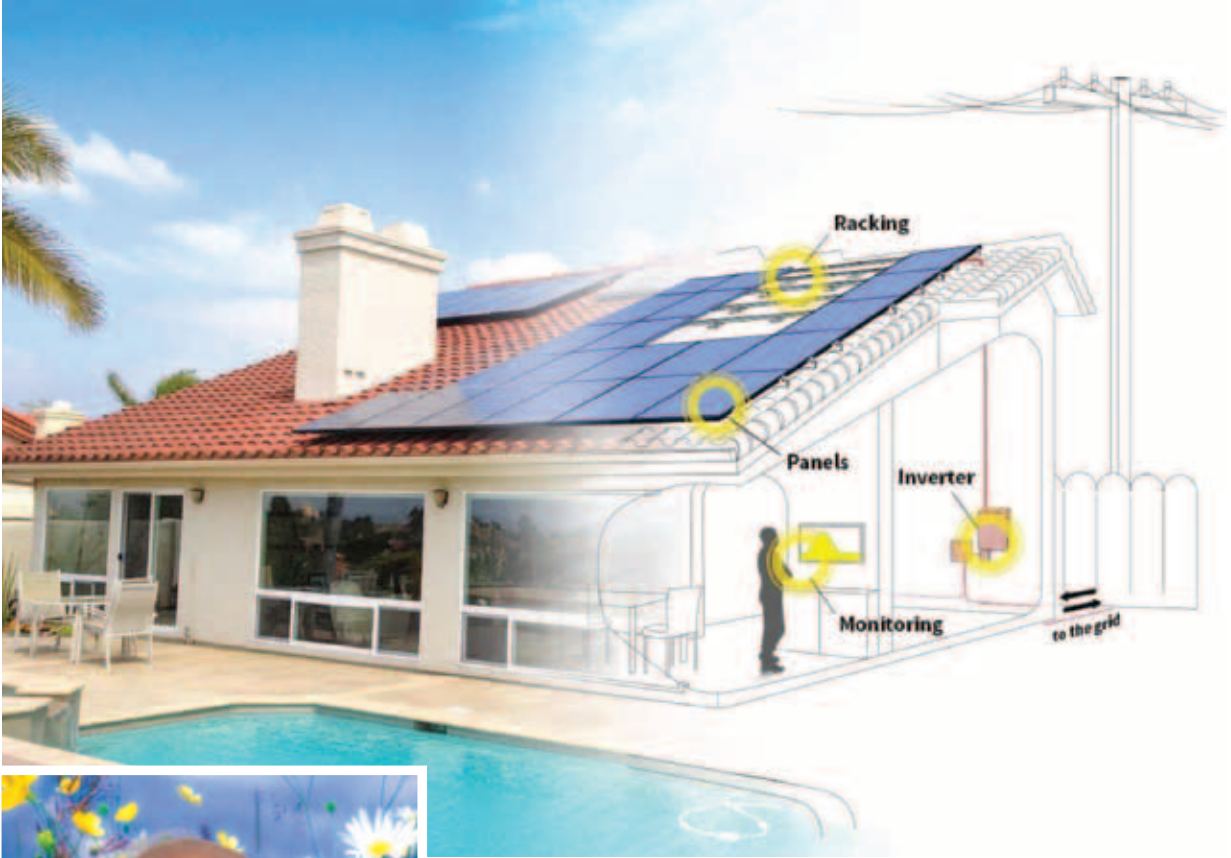
الموت الخلوي المبرمج: هو آلية طبيعية في الجسم يهدف منها إلى التخلص من الخلايا غير المحتاج إليها في الخلية عند ارتباط ضد-مستضد مما يسبب تحفيزاً لشلالات تماوت الخلية الذي يؤدي إلى:

- تغير شكل الخلية مع تضائل الهيكل الخلوي لها.
- تكاثف النواة.
- تقوم الأنزيمات بتحطيم الـ لقطع صغيرة مما يؤدي إلى موت الخلية.

مع العلاج المبكر: لوحظ أن خصائص الاستجابة المناعية الذاتية لا - يمكن أن تتنبأ بمهدة الطريق نحو التخفيف أو حتى التعافي من المرض. تتميز الأدوية البيولوجية بالفعالية والأمان، مما يشجع كثيراً على استخدامها في الحالات المعقدة من أمراض المناعة الذاتية. حيث أنه وصل عدد المستفيدين منها إلى أكثر من مليون مريض حول العالم. لكن هناك بعض السلبية لها:

التفاعلات وردود الفعل الناتجة عن إعطائها حقناً بالوريد. التكلفة المرتفعة لتصنيع وبيع مثل هذه الأدوية. التأثيرات الجانبية المرتبطة بالعلاج. كل هذا حد من الاستخدام الواسع للأدوية البيولوجية كخط علاج أول. ■





د. محمد حمود
عميد كلية العلوم التطبيقية

استخدام الطاقة الشمسية (الكهروضوئية) في المنازل

بدأت تظهر في سوريا بعض استخدامات الطاقة الكهروضوئية في بعض المنشآت العامة والخاصة ولكن استخدامها المنزلي مازال محدوداً جداً. سنبين في هذه المقالة التكلفة التقريبية لمنزل يرغب باستجراار طاقته الكهربائية بالكامل من الطاقة الشمسية (الكهروضوئية).

ما الطاقة الشمسية؟:

باستخدام الخلايا الشمسية التي يتم تجميعها ضمن ألواح تدعى باللواقط الكهروضوئية ويوضح الشكل عمل الخلية الشمسية ونماذج

الطاقة الشمسية (الكهروضوئية) هي تحويل الضوء المنبعث والحرارة الناجمة عن الشمس إلى طاقة كهربائية مباشرة. وذلك

لبعض اللواقط الكهروضوئية.

أولاً: خطوات العمل لمعرفة الكلفة التقريبية لمنزل يستخدم الطاقة الشمسية. إن الكلفة التقريبية تتطلب حساب مايلي:

الطاقة اللازمة للمنزل
بالكيلوواط ساعي لكافة الأجهزة الكهربائية على مدار اليوم.

// هل سنشهد عجز مساحاتنا في
المستقبل القريب عن استيعاب
اللواقط الكهروضوئية؟ //

التسلسل	الجهاز	عدد الأجهزة	استطاعة الجهاز بالواط	عدد ساعات العمل يومياً	الطاقة المسحوبة بالكيلو واط يومياً kw/day	الكلفة الشهرية للطاقة بالليرة السورية
	مكيف				$x1 \times 8 = 9.6$ $\frac{1200}{1000}$	
	مكنسة				$x1 \times 0.25 = 0.375$ $\frac{1500}{1000}$	
	غسالة				$\frac{1200}{1000} \times 1 \times 1 = 1.2$	
	مكواة					
	براد					
	مصباح					
	مراوح					
	تلفزيون+					
	ريسفر					
	حاسب					
	خلاط+					
	شواحن+					
	شفاط مطبخ					
						ل.س

الجدول ()

الطاقة المتبددة في العاكس ومنظم الجهد
الطاقة المطلوبة للآزم استجراها من اللواقط الشمسية.
عدد اللواقط الشمسية اللازمة وكلفتها.
المساحة المطلوبة فوق المنزل لوضع اللواقط عليها.
عدد البطاريات المطلوبة لتخزين الطاقة وكلفتها.
كلفة الملحقات (العاكس، منظم الجهد، الأسلاك،.....)
الكلفة الإجمالية.

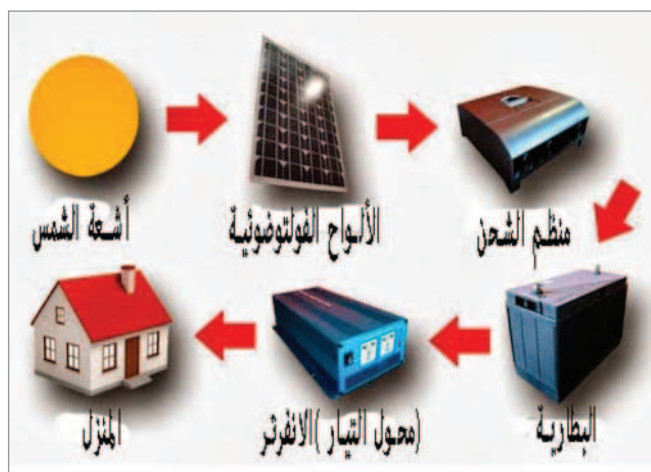
في اليوم والشهر للأجهزة الكهربائية المنزلية:
يتم حساب الطاقة المسحوبة يومياً بالكيلو واط خلال اليوم الواحد وفق المعادلة التالية
استطاعة الجهاز بالكيلو واط X عدد الأجهزة ذات النوع الواحد X عدد ساعات التشغيل باليوم
أما الكلفة الشهرية للطاقة المسحوبة ، بفرض سعر الكيلو واط ل.س، تتم وفق المعادلة التالية:
الطاقة المسحوبة يومياً بالكيلو واط يوم (شهر) سعر الكيلو واط (ل.س)

وبالاعتماد على هاتين المعادلتين السابقتين ننظم الجدول :

رابعاً: الأجهزة المستخدمة ومردودها (كفاءتها):

يبين الشكل مخططاً للأجهزة المستخدمة في تحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية وبفرض أن مردود (كفاءة) منظم الجهد

ومردود البطاريات ومردود العاكس



الشكل 1: رسم توضيحي لتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية

ثانياً: مكونات المنزل:

لنفرض أن المنزل يحتوي على: مكيف واحد، مكنسة، غسالة، مراوح، مكواة، براد، مصباح أو (نيونات)، تلفزيون ومستقبل (ريسفر)، حاسب، خلاط ورايو وشاحن وشفاط مطبخ.

ثالثاً: حساب الطاقة المسحوبة



المبلغ (ل.س)	التجهيزات المطلوبة	التسلسل
	اللواقي الشمسية	
	البطاريات	
	العاكس ومنظم الشحن ومتممات التوصيل	
المجموع =		

خامساً : الطاقة المبذولة في منظم الجهد والعاكس :

وجدنا أن الطاقة المطلوبة لتشغيل المنزل باليوم هي 26.025 بفرض أن كافة الأجهزة الكهربائية تعمل بنفس الوقت، وبما أن كفاءة منظم الجهد 90% فيجب أن يتغذى المنظم بطاقة أكبر ليعطي الطاقة المطلوبة وهي

$$\frac{26.025}{0.90} = 28.9 \frac{\text{KW}}{\text{day}}$$

وبنفس الطريقة العاكس كفاءته % نجد

$$\frac{28.9}{0.92} = 31.4$$

إذاً المطلوب من الخلايا الشمسية طاقة قدرها $31.4 \frac{\text{kw}}{\text{day}}$ على مدار اليوم، وذلك بفرض أن الأجهزة الكهربائية في المنزل تعمل جميعها بنفس الوقت وهذا الاحتمال ضعيف جداً.

سادساً : عدد اللواقي وسعرها والمساحة المطلوبة :

إن عدد ساعات الإشعاع الشمسي في بلادنا وسطياً على مدار العام تقارب 6 ساعات يومياً وبالتالي الطاقة المطلوبة من الخلايا الشمسية في الساعة الواحدة

$$\frac{31.4}{6} = 5.2 \frac{\text{kw}}{\text{h}}$$

ولتكن اللواقي المتوفرة لدينا أبعادها m (1x2) وتعطي طاقة اللواقي اللازم توفرها لاقطاً.

$$\frac{5.2 \text{ kw/h}}{200 \text{ w}} = \frac{5200 \text{ w}}{200 \text{ w}} = 26$$

فتكون المساحة الواجب توافرها على السطح = لاقطاً

البطاريات :
لفرض أن البطاريات سوف تشحن خلال يوم ونصف فتكون سعة التيار في هذه البطاريات هي

وإذا فرضنا أن سعر الواط الواحد ل.س فإن سعر اللاقط الواحد وبالتالي فإن سعر اللواقي ل.س

سابعاً : حساب كلفة البطاريات ومنظم الشحن والعاكس.

سوف نستخدم بطاريات ذات المواصفات 24 و

وجدنا أن الطاقة التي ستغذي هذه البطاريات هي $Ed = 28.9 \frac{\text{kw}}{\text{day}}$

فتحسب سعة التيار المطلوب للبطاريات وفق العلاقة التالية:

$$C_{Ah} = E_d / (DoD \cdot \eta_{eff} \cdot V_B) = \frac{28900 \text{ w}}{0.75 \times 0.85 \times 24} = 1888 \text{ Ah}$$

حيث أن:

وبما أننا اخترنا بطاريات تيارها فيكون عدد البطاريات بطارية 14 $\approx 14.16 = \frac{2832}{200A}$

فإذا كان سعر البطارية ل.س فإن ثمن البطاريات

ل.س = وإذا أخذنا خرج العاكس إضافة إلى منظم الشحن والأسلاك ومتممات تثبيت اللواقي الكهروضوئية والتي تقدر كلفتها فإننا نحصل على الكلفة الإجمالية

وهكذا فإن استرجار كهرباء البيوت من الطاقة الشمسية مفيدة في حال انقطاع الكهرباء في ظروف طارئة، وفي حال التحسب لمثل تلك الظروف ■

فرق كمون البطاريات : ، مردود

القلمون

- أهواك يا قلمون، أهوى صحبة عقدوا العزيمة أن تظل مكرماً
- القلم هو قطب الرحى في تسمية القلمون.
- وكم مربّي من مدلج ومؤوب وقال بظلي من مطي وراكب
- فما كان إلا أن طوتهم يد الردى وطارت بهم ريح النوى والنواب



الأستاذ : موفق ببحوح

تسمية القلمون:

قلمون حسب التسمية القديمة كلمة يونانية مؤلفة من مقطعين (قلا) و (مون) وتعني جبل الحلو، وكذلك هي تسمية أطلقها الإغريق على هذه المنطقة نظراً للانتشار الواسع لأشجار الحلو (العنب والتين) في أراضيها، وحيث كانا عماد الحياة الزراعية لغالبية لسكانها.

ومعنى آخر لكلمة قلمون :

فهي كلمة لاتينية مؤلفة من شطرين (قلم)، و (أمون) وتعني الإلهة أمون إلهة المصريين القدماء .

وقد سمى الرومان جبال القلمون (قالا - مون) أي بنت القمر وقسموها إلى ثلاثة أقسام وهي القلمون الأعلى وعاصمتها بعلبك - والقلمون الأوسط وعاصمتها النبك - والقلمون الأسفل وعاصمتها جبرود .

وهناك تسمية أخرى سبقتها في القدم لكلمة قلمون وهي كلمة (سينير) وهي كلمة آرامية تعني جبل النور نظراً لكثرة الثلوج المتراكمة والتي تتساقط على جبالها وتعني الجبل الأبيض.

وكلمة قلمون حسب قواعد النحو والصرف في اللغة السريانية هي جمع مذكر سالم لكلمة قلم.

وترتكز منطقة القلمون على ثلاث سلاسل جبلية تبدأ جبالها من قرية حسيب شمالاً وتنتهي بجبل قاسيون جنوباً (لذلك حدّدت القلمون من البرج إلى الدريج).

ثم تبدأ سلسلة جبال حرمون (حره - مون) أي حسب القمر وقد ورد ذكرها في التوراة حسب مصدر العالم الأثري الفرنسي (كليمان هوار) في كتابه الصادر عام م بعنوان (أمالى رحلة في سوريا) نقلاً عن مؤرخين رومان.

كما ذكر الكاتب الباحث أحمد وصفي زكريا في كتابه الريف السوري (الجزء الأول) معنى القلمون باللغة الفينيقية (قالات الحلو) (ومون - جبل) أي جبل الحلو وتعتبر منطقة القلمون منطقة استراتيجية هامة لأنها تقع وسط سوريا تربط جنوبها بشمالها وتقع بين لبنان غرباً والبادية السورية شرقاً وهي جزء كبير من سوريا كما هي الجزء الأكبر من محافظة ريف دمشق تحتوي على مساحة واسعة من الجبال والسهول والوديان والبادية.

ويحد منطقة القلمون من الجهة الغربية مشارف سهل البقاع وسلسلة جبال لبنان الشرقية بطول كم تقريباً، ومن الشمال أراضي وسهول حمص ، ومن الشرق بادية الشام

بسهولها المنبسطة شرقاً ومن الجنوب جبل قاسيون وقرى وادي بردى.

ويمتد في سلاسل جبال القلمون وادي مجر القلمون وهو شريان الحياة فيها ويتجه من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي مع إنحدار وتزايد في الإتساع كلما إتجهنا شرقاً حتى يصل لمسافة كم وامتداد هذا الوادي من النبك حتى قرى صدد والحفر في نهايته يسمى وادي الذخائر .

كما كان يمر في الجهة الشرقية منه طريق الحرير القديم، وعلى أرضه نشأت أقدم الحضارات وخلقت أوابد لازالت شامخة حتى الآن.

وقرى القلمون الجبلية تعتبر أعلى قمة مأهولة في سوريا مثل (رأس المعرة - الصرخة - حوش عرب - رنكوس - عسال الورد) وإرتفاعها م عن سطح البحر ■



الطب المسند بالدليل



الدكتور محمد الأبرص
عضو الهيئة التعليمية في جامعة القلمون

نشأ الطب في العصور القديمة مرتبطاً بالسحر والشعوذة والفلسفة، ورغم أن أبقراط وجالينوس استطاعا تحرير الطب من سيطرة الخرافات والقوى الخارقة للطبيعة، فإن ارتباطه بالفلسفة النظرية ظل قائماً حتى العصر الحديث. وهكذا سنجد أن أشهر الأطباء وأكثرهم تأثيراً في العالم القديم كابن سينا وابن رشد هم فلاسفة أصلاً.

وليم هارفي
الدورة الدموية وعمل القلب، ألبرت فون هالر
أبو الفيزيولوجيا،

جيوفاني مورغاني
مؤسس علم الباثولوجيا، جوزيف
ليستر
مخترع التعقيم،

لويس باستور
واضع
نظرية الجراثيم المرضية... أخيراً وبعد هذه
المقدمة التاريخية السريعة نشير إلى أن علم
الطب الذي تطوّر خلال آلاف السنين وصل أخيراً
إلى الشكل الأكمل والأمثل في عصرنا الحديث،
مع ما بات يعرف بالطب المسند بالدليل.
يقوم الطب المسند بالدليل

على الاتحاد
الوثيق لأمرين اثنين: الممارسة السريرية

بالطبع أضرب هذا التلاحم المصيري بعلم
الطب بشكل كبير: فمن جهة أعاق تطوّر الطب
كعلم مستقل قائم بذاته، ومن جهة أخرى جعله
علماً نظرياً يعتمد على التأمل والاستنتاج
العقلي دون أي احتكام للتجربة العملية أو
اهتمام بها.

بقي الحال هكذا ألفي عام تقريباً، حتى ظهر
الطب الحديث على يد مجموعة من أطباء عصر
النهضة الأوروبية، الذين تمرّدوا على الأسلوب
الإغريقي الكلاسيكي، واعتمدوا مبدأ الشك،
ورفضوا أي معلومة لا تدعمها التجربة. عندها
بدأ علم الطب يخطو بسرعة وثبات إلى الأمام
ومنهم مثلاً لا حصر: أندرياس فيساليوس

مؤسس علم التشريح الحديث،

// حبة الأسبرين بين الدليل والممارسة السريرية أنقذت أرواحاً كثيرة //



استخدام الأسبرين للوقاية وعلاج الأمراض القلبية الوعائية أحد أبرز الأمثلة عن استخدام الطب المسند بالدليل

والأدلة والبراهين العلمية.
يتم صياغة الممارسة السريرية الطبية
الصحيحة اعتماداً على الدراسات الموثوقة واسعة
النطاق، ونضرب مثلاً لهذه الدراسات: فوائد
استخدام الرقعة أثناء إصلاح الفتق الإربي، ندرس
في هذه الحالة عدداً كبيراً من العمليات الجراحية
لإصلاح الفتق الإربي بعضها باستخدام الرقعة
mesh وبعضها بالطريقة التقليدية دون
استخدام الرقعة، ومن ثم نقارن بين النتائج
في كلتا الحالتين: نسبة نكس الفتق، مدة العمل
الجراحي، التكلفة المادية، الاختلاطات، وفي
النهاية نخلص إلى النتائج والتي ستكون في
هذه الحالة مثلاً: إن استخدام الرقعة في إصلاح
الفتق الإربي أظهر معدلات نكس أقل من الطريقة
التقليدية دون زيادة مهمة في الاختلاطات،
وبعدها يتم نشر هذه الدراسة وتوثيقها واعتمادها
في الكتب والمراجع المعنية بالأمر: ممّا يؤدي إلى
تغيير هام في الممارسة السريرية بحسب النتائج
المتربة عليها. بمعنى آخر: عند توافر دراسات
كافية وموثوقة سيغيّر الجراحون من طريقة
تعاملهم مع الفتق الإربي، وسيستخدمون الرقعة
بشكل روتيني أثناء إصلاحها - وهذا ما حدث
بالفعل - هذا المثال يوضّح بالضبط كيف تبني
أسس الممارسة السريرية في علم الطب اليوم،
وكيف يمكن تعديل أو تغيير هذه الأسس.

الأمر الآخر هو الأدلة العلمية والتي يتم
الحصول عليها غالباً عن طريق المختبرات ومراكز
الأبحاث، من أمثلة ذلك: دراسة تأثير مضاد
حيوي على جرثومة معينة تحت المجهر، كيف

يتفاعل هذا الدواء مع الجرثومة، وكيف يحطم الجدار الخلوي لها أو يثبط نسخ الجرثومة. ومن المهم أن نؤكد أن هذه التجربة المخبرية غير كافية بمفردها حتى نقول أن هذا الدواء هو صاد حيوي فعال ضد هذه الجرثومة عند البشر؛ لأن سلوك كل من الدواء والجرثومة في المخبر قد يختلف عن سلوكها في الجسم البشري. قلنا إن الطب المسند بالدليل يقوم على اتحاد الأمرين معاً: الممارسة السريرية مع الدليل العلمي، وفيما يأتي مثال شهير يوضح ذلك: الأدلة المخبرية أكدت أن الأسبرين هو مضاد لالتصاق الصفائح الدموية في دم الإنسان، والممارسة السريرية أظهرت أن استخدام الأسبرين بجرعة يومية منخفضة هو عامل وقاية هام من احتشاء العضلة القلبية، واعتماداً على الأمرين معاً أو لنقل اعتماداً على الطب المسند بالدليل: مئات الملايين من البشر يتناولون حبة أسبرين ملغ يومياً للوقاية من احتشاء العضلة القلبية؛ مما أنقذ ملايين الأرواح حول العالم.

مثال آخر من التاريخ الطبي من المفيد ذكره هنا: البنسلين أعظم دواء اكتشفه الإنسان على

الإطلاق. وهو أول سلاح فعال توفّر بين أيدينا لمحاربة الجراثيم التي كانت تفتك بالبشر الذين لا حول ولا قوة لهم أمامها، في البداية اكتشف العالم والبيولوجي الشهير ألكسندر فلمنج البنسلين

م. عندما لاحظ في مخبره أن فطر البنسلينوم يفرز مادة قاتلة للجراثيم للدفاع عن نفسه عندما تهاجمه هذه الجراثيم. ونشر هذا الاكتشاف الهام في ورقة علمية بحثية. واعتماداً على هذا البحث بدأ اثنان من الصيادلة وهما هوارد فلوري

م. وإرنست تشين م. استخدام

// سلوك كل من الدواء والجرثومة في المخبر هو غيره في الجسم البشري //

البنسلين في علاج الأمراض الجرثومية عند البشر، وخصوصاً إنتانات الجروح خلال الحرب العالمية الثانية. والنتيجة كانت مذهلة ويعرفها الجميع. في هذا المثال فلمنج يُمثّل الدليل العلمي وفلوري وتشين يمثلان الممارسة السريرية.

اكتشاف البنسلين واستخدامه، وبداية عصر الصادات الحيوية، واستخدام الأسبرين للوقاية وعلاج الأمراض القلبية، هما أبرز وأشهر مثالين عن أهمية الطب المسند بالدليل ونجاحه في تطوّر علم الطب بشكل سريع وكبير. وفي النهاية إنقاذ ملايين بل وربما مليارات المرضى وتحسين نوعية الحياة البشرية.

طبعاً يجب أن نشير إلى أنه ليس فقط البنسلين والأسبرين بل أي موضوع أو تفصيل صغير في الطب أو أي قرار طبي يتم اتخاذه اليوم يجب أن يقوم على الطب المسند بالدليل. أغلب الجامعات العالمية المرموقة تشتمل في مناهجها على مادة الطب المسند بالدليل، كما أننا سنجد في مقدمة المراجع الطبية الشهيرة التي يعرفها كل الأطباء وطلاب الطب حول العالم مثل:

• هاريسون

• شوارتز

• ديفيدسون

فصول كاملة تتحدث عن الطب المسند بالدليل وعن كيفية اتخاذ القرار الصحيح في الممارسة الطبية، ولكن هذه الفصول للأسف تهمل غالباً، أو يمرّ عليها مرور الكرام؛ من أجل ذلك كله كانت هذه المقالة تلخيصاً لأبرز النقاط في موضوع الطب المسند بالدليل، وتنبيهاً لطلاب الطب والصيادلة وطب الأسنان على ضرورته وأهميته البالغة. ■



ألكسندر فلمنج يتسلم جائزة نوبل عن اكتشافه للبنسلين



الجراحة النانوية والتحوير الجينومي



د.عبد الباسط المسلم
كلية الطب البشري

توالت الاكتشافات في دراسة الجينوم البشري وما تلاه من مشروع تحليل ارتباط الجينوم الواسع؛ الذي لا يزال يستكشف كيفية عمل آلاف الجينات في الزمان والمكان ضمن الخلية البشرية. وفيما يخص إبداعات التقانات الحيوية، بدءاً من فك الشيفرة الوراثية، وتشخيص الطفرات الجينية، وتطبيقات التشخيص الجيني الطبي والعلاج الجيني والتحوير الجيني؛ فإننا نواجه اليوم في الطب التشخيصي والعلاجي، عقبات كثيرة كالتعامل مع المادة الجينية داخل خلية الثدييات بشكل عام والخلية البشرية بشكل خاص.

والتخلص من سمية الأمونيا وأكسدة الحموض الدسمة وتوليد الحرارة والمساهمة في المناعة وتنظيم موت الخلية المبرمج، واستجابات التهاب ومسارات ذات صلة بالدوى الفيروسية كالتهاب الكبد وأمراض تحلل الجملة العصبية المركزية مثل باركنسون والزهايمر.

تقانات تحوير جينوم المتقدمة في الثدييات؛

1. إنزيمات الاقتطاع الداخلي النوية وإنزيمات تحرير جينوم المتقدمة: تستخدم حالياً إنزيمات هُنْدَسَتْ جينياً في معالجة طفرات في مناطق محددة لتحوير جينوم المتقدمة. أشارت نتائج تجارب الهجن الخلوية الهيولية بين خلايا الجرذان والإنسان وباستخدام الإنزيمين و إلى تبديل نسبة الطافرة إلى النمط الطبيعي خلال ساعات فقط. وعلى الرغم من النجاحات، لكن توجد مأخذ عليها؛ كصعوبة تحديد المواقع النوعية في الطافرة أو الطبيعية، وقدرة محدودة من إنزيمات تحوير ، ويؤدي القطع المزدوج لسلسلة إلى تفككه. وتم التغلب على الصعوبات عبر:

أ- ربط الإنزيم البشري ناقل الميثيل إلى موجه بروتيني نوعي، بحيث أصبح ممكناً منع الطفرة من التعبير عن ذاتها.

ب- جراحة نانوية، عبر ربط الموجه البروتيني مع إنزيم قاطع نوعي () وذلك لاستئصال مواقع النوكليوتيدات الطافرة بدقة متناهية.

ت- تصميم إنزيم ، الذي يستطيع أن

لبني وسكتات دماغية. وتتجلى متلازمة ميلير بتشوهات تشريحية بنوية متعددة وتشوهات في النسيج الضام، وتظاهر متلازمات عدة باعتلال في شبكية العين والعضلات والعصبونات، واعتلال العصب البشري والعمى المفاجيء، وشلل عضلات العين المترقي، وتحلل الجملة العصبية المركزية الاسفنجي.

تتجلى الأهداف التطبيقية في تحوير المتقدرات لفهم التفاعل بين جينومي النواة والمتقدمة وفهم وظائف إنتاج الطاقة الأفضل والاستقلاب، وإمكانية إجراء علاج جيني لأمراض ناجمة عن طفرات في . وتنحصر حالياً جهود العلاج في المحافظة على صحة المرضى بشكل عام، بدون التدخل لترميم أو استبعاد أو إجراء تعديل في بما يسمح بتحمل الآثار الخطيرة لهذه الطفرات. وتعد قدراتنا المحدودة في تحوير جينوم المتقدمة عائقاً أساساً في مجال التطبيقات السريرية وفهم النشاط الحيوي للمتقدرات. تحوير جينوم المتقدرات هو عملية استبدال متقدرات مصابة بخلل في جينومها في خلية ما بمتقدرات نظامية، أو إجراء تعديل في جينوم المتقدمة ذاتها سواء في الوسط الحي أو الصناعي.

تشغل المتقدمة من إجمالي هيولى خلايا الثدييات، وعددها بين مئات وألوف، وقد تكون مفردة أو متصلة على شكل أشربة. يحيطها غشاءان بينهما فراغ وجوف داخلي يوجد فيه نسخ عدة من . تقوم المتقدمة باصطناع أو معالجة الجزيئات الصغيرة، وتنظيم شوارد

تضم الخلية البشرية جينومين: نووي في نواتها، ويتركب من مليار شفع نوكليوتيدي، يُرمز ما يزيد عن ألف مورثة بنوية؛ وجينوم في المتقدمة/الميتوكوندريا (). يتركب من شفع نوكليوتيدي، ويُرمز مورثة. تتدرج طفرات من الصامته عديمة الأثر، إلى أمراض وراثية مدمرة مؤثرة في أنسجة مستهلكة للطاقة بكميات كبيرة. تشير إحصائية إلى أن من بالغ في شمال شرق بريطانيا يعانون من طفرات مرضية في ، ونسبة من سيدة ناقلات لأمراض وراثية في . يتأزر الجينوم النووي والمتقدري معاً، حيث تشارك مورثات نواة الخلية في اصطناع بروتين، تساهم في وظائف المتقدمة وتخلقها الحيوي. وتجسد اضطرابات وظيفية في هذه البروتينات في أكثر من مرض وراثي بشري. وتعد أمراض اصطناع الطاقة من أكثرها شيوعاً، ويتجلى مرض في واحد من أي من مورثة مرمزة لها، بأعراض سريرية واسعة الطيف تصيب القلب والجملة العصبية والكبد والعضلات المخططة والعمى المفاجيء. على سبيل المثال، تؤثر الطفرة النقطية في ، في اصطناع بروتيناً تساهم في اصطناع الطاقة في الجسم، ويعاني حاملو الطفرة من أمراض داء السكري والتوحد، ويعاني منهم من متلازمة وراثية مركبة، وتظاهر بانحلال العضلات العصبي المتقدري واحمضاض

يُفرق بين الطافر والطبيعي ويستأصل بقدرة تمييز نوكلويد واحد. وتم بنجاح إصلاح أمراض وراثية عند الإنسان مثل متلازمة العصب الرنحي وتصيب الشبكية، ومتلازمة كيرنز زاير. وأدت التحويرات الجينية في هذه الأمراض في خلايا بشرية تجريبية مزروعة إلى تحوير الطافر إلى طبيعي. وأضيف محرر جديد فعال هو المحرر الموجة لشبيه منشط النسخ مستفعل نوكلويدات المتقدرة (). وطُور مؤخراً محرر جينومي

دلل جميع الصعاب. يعتمد هذا المحرر على إنزيم نوكلياز واحد هو يستطيع أن يفرق بين الـ واحد من الـ على مستوى النوكليوتيد الواحد.

2. الرنا الموجة: أضحي ممكناً إدخال طبيعي إلى داخل المتقدرة الطافرة التي تفتقر إليه، وبالتالي استعادة الحالة الطبيعية. وطبقت آلية النقل هذه لدى خلايا بشرية لمفاوية طافرة لمتقدرات فيها مرض الرمح العضلي، حيث لوحظ عودة المتقدرات الطافرة إلى حالتها الطبيعية. واستخدم رنا مؤد معقد () من الطفيلي، حيث ساعد في إدخال إلى حشوة المتقدرة البشرية، مما

ساهم في إعادة متقدرات متلازمتي وكيرنز زاير إلى حالتها الطبيعية.

3. نقل المتقدرات بين الخلايا: تطبق تقانة عمل نفق نانوي بين خليتين ، واستخدام بنيات خلوية قطرها

بين خليتين. وتم بنجاح نقل متقدرات عبر إلى خلايا بشرية مختلفة، مثل النقل من خلايا جذعية إلى خلايا عضلية قلبية. فلدى نقل متقدرات من خلايا جذعية شحمية متعددة القدرات إلى خلايا عضلية قلبية عند الفئران، أن الأمر ضروري لإعادة برمجة الخلايا. ولوحظت أنشطة أخرى كتنظيم انقسام الخلايا وإفصال مقاومة الخلايا

الورمية للعلاج الكيميائي. وتعد النتائج مشجعة جدا على المستوى السريري، خاصة في حالات تأذي خلايا ظهارة الرئة لدى الفئران والجذان، فعند نقل متقدرات طبيعية وريديا، استعادت حيوانات التجربة نشاطها وشفيت من ضرر رئوي شديد. ووجد أن الأمر مترافق مع قدرة الخلايا الجذعية على ترميم تأذي الخلايا الظهارية.

4. تقانة النصل النانوية الضوئية الحرارية : تتماز بالتحكم والقدرة على نقل المتقدرات في ظروف التجربة. تستخدم التقانة ماصة/نصلا مجهرية قطرها ومطلية بمعدن التيتانيوم الماص للضوء. تلامس الماصة سطح الخلية بزاوية مائلة ومن ثم يُسلط ضوء نبضي ليزري بطول موجة . يسبب الليزر تمداً سريعاً وانفجاراً لفقاعات بخار الماء عند رأس الماصة، مما يسبب تهتكاً انتقالياً مؤقتاً للغشاء مترافقاً مع قوة ضغط الحقن لإيصال المتقدرات إلى الخلية. وتم نقل متقدرات من سلالة خلايا ورمية ثديية بشرية إلى سلالة خلايا بشرية لاتحوي متقدرات. ولوحظ ثبات المتقدرات المنقولة واستدامتها، وتحول خلايا السلالة المستقبلية إلى أصلها الطبيعي. تمت العملية خلال زمن قدره

نانو ثانية (1 ثانية = نانو ثانية). التقانة قادرة على إيصال الحمولة خلوية مفردة فقط، وبمعدل نقل متقدرات إلى خلوية/ساعة وحيوية الخلايا مستدامة. ولقد طورت التقانة إلى آلية/روبوتية مؤتمتة كلياً تستطيع تنفيذ نقل متقدرات إلى خلوية/دقيقة دفعة واحدة بشكل فعال ومردود مرتفع. وأضحت تسمى تقانة الجراحة المعتمدة على الليزر الفوتوني الحيوي ().

تقانات إدخال إلى داخل المتقدرة:

1. بوساطة الليبوزومات: تم إدخال جزيئات عملاقة بوساطة الليبوزومات النانوية والمعروفة باسم ميتوبورتز - إلى داخل

حشوة المتقدرة.

2. بوساطة الجزيئات النانوية: تعد الجزيئات النانوية ديكالينوم نقل حمولات إلى المتقدرة.

3. بوساطة التثقيب الكهربائي في وسط يحوي متقدرات حرة فقط: وعلى الرغم من النجاحات، إلا أن المتقدرات البشرية المحورة لم تنشط بعد إدخالها إلى الخلايا البشرية، وقد عزي الأمر لتأذي المتقدرات أثناء عملية الإدخال.

أخلاقيات تحوير جينوم المتقدرة في الثدييات: يوجد خوف من كون تغيير في الخلايا المنشئة (البويضة البشرية)، سيؤدي مستقبلاً إلى العمل على تغيير الخصائص الأساسية للفرد، وبالتالي التعدي على حقوق الطفل المولود في مستقبل غير معروف العواقب. صحيح أن تغيير هو الذي سيغير خصائص الفرد، إلا أن عواقب تحوير غير معروفة. توحى النجاحات الراهنة بأن التطبيقات السريرية ستحدث قريباً:

1. استطاع الباحثون في أوريغون-الولايات المتحدة الحصول على ثلاثة قرود أصحاء.

2. استطاع الباحثون في المملكة المتحدة نزع طليعة نوى بويضات بشرية مهيأة خصبة صناعياً بطريقة فاشلة، ونقلها إلى بويض بشرية منزوعة النواة.

يعد التحوير الجيني ممنوعاً على الأجنة البشرية كما ورد في ميثاق المجلس الأوروبي لحقوق الإنسان والطب الحيوي. ومن مخاوف تحوير ؛ مخاطر الأمان والسلامة في هذه التقانات، والتقييم الأخلاقي لأجنة بشرية ثلاثية الأبوة الجينية (نواة البويضة من أم - هيولى البويضة من أم ثانية - نواة النطفة من أب)، وتخليق وقتل أجنة بشرية. هل يؤثر تحوير في هوية الطفل؟ لقد شرع مجلس العموم البريطاني تحوير الإنسان عام م.

وتم التشديد على أن تحوير لن يغير الهوية أو الصفات الجينية المحددة مسبقاً من أبوي الطفل الشرعيين. يرث الفرد عملياً جيناته وخصائصه من أبويه، ويعد التحوير الجيني تدخلاً سافراً في حقوق مولود المستقبل بما يتفق ورؤية والديه حسب قناعاتهما. وبناءً على ذلك ولأجل منع أن تتم برمجة الطفل نحو خطة نوعية مسبقة التحديد تخص حياته، فإنه يبدو من المعقول فقط السماح بتحويلات ضمن المجال الواسع للهدف العام، وهذا يضم القدرات المفيدة والقيمة لتنفيذ جميع خطط الحياة تقريباً. بمعنى أنه يجب السماح بالتحوير الجيني لأطفال المستقبل بما يخدم جميع مفاهيم الحياة السليمة. ■





د. ريم عيسى
كلية الأعمال والإدارة

دليلك الأساسي لتصبح الأفضل في ما تقوم به ”لا يضمن الطموح (وحده) نجاحك – بعض العادات ستحقق ذلك“

مقالات

سُئِلنا مراراً في طفولتنا المبكرة ماذا نريد أن نصبح عندما نكبر؟ كنا حينها مفعمين بالآمال والأحلام؛ للأسف، لا يدرك جميع الناس أهداف حياتهم، وهذا الأمر لا يعود غالباً إلى عوامل خارجية، بل لأن الناس اعتادوا على تقييد أنفسهم.

ترجمة: د. ريم عيسى كلية الأعمال والإدارة

، الرئيس التنفيذي ومؤسس،

إيلي كابلان ، الرئيس التنفيذي والمؤسس،

Tesco ذات مرة، "إذا كانت لديك فكرة، اعمل عليها. فالحلم هو مجرد حلم."

استناداً إلى تجربتي، كبرت لأدرك أنه وبالرغم من أن طموح الفرد أساسي لتطوره إلا أنه غير كاف لوحده، إنه يحتاج إلى خطة وإجراءات واضحة لتحويله إلى حقيقة.

لذا، هل كونك شخصاً طموحاً هو شيء سلبي؟ لا، كونك طموحاً ليس شيئاً سلبياً، إنه في

قال تيري ليهي، الرئيس التنفيذي السابق لشركة

الواقع بداية جيدة إذا كنت تهدف إلى تحسين نوعية حياتك، لكنه قد يعد أمراً خاطئاً على العديد من المستويات كأن تكون طموحاً لكنك غير حاسم، فاطر العزيمة، وسلبياً: تميل إلى استخدام نقاط ضعفك كذريعة لعدم القيام بما هو مطلوب منك لتصبح ناجحاً. كما هو الحال عندما يسمح مبادر أعمال مبتدئ ذو طموحات جريئة لشكه الذاتي أن يقف في طريق تعلم مهارات جديدة ضرورية لنجاحه.

لا تخرب طريقك إلى النجاح عبر تقديم الأعذار لعدم تنفيذ ما هو متوقع منك، امتلاك عقلية كهذه، وعدم الرغبة في التطور عن طريق التعلم والتضحية، يؤدي إلى نتائج عكسية بالرغم من جميع الجهود الأخرى التي تبذلها في مطاردة طموحاتك.

اسأل نفسك ، ما الذي ستحققه إذا كنت تخشى دوما اجتياز حدود منطقة راحتك؟

"في العمل: الخطير هو عدم التطور" – جيف بيزوس، الرئيس التنفيذي لشركة شيء آخر يمكن أن ينتقص من كونك طموحاً، هو ببساطة امتلاك عقل سلبي. فالحقيقة أن النجاح يبدأ منك أنت، في قناعتك. إذا كنت تملك بالفعل هذا الطموح الكبير وإذا كنت تؤمن به، عليك أن تؤمن بنفسك. بمجرد السماح للخوف والسلبية أن يتسللا إليك، ستسمح للفرص أن تخرج من بابك. عليك أن تبقى إيجابياً وسط كل الظروف والمصاعب التي يمكن أن تتعرض لها عبر الثقة في نقاط قوتك، وتعزيزها، واستخدامها لصالحك، لا تدع العواطف تتدخل في اتخاذ القرار الحاسم.

هل يخيفك الفشل؟ نحن جميعاً نخشى ارتكاب الأخطاء، لا نريد الإخفاق، نود أن نبذل مثاليين دوماً، لكننا حقيقة لسنا كذلك، علينا أن نفشل في الحياة في الكثير من الأحداث والمواقف، الفشل أمر حتمي علينا تقبله فحدوثه سيعلمنا العديد من الأشياء الضرورية التي نحتاجها لتنفيذ أعمالنا والاستمرار في التطور، عليك عند كل فشل أن تستمر في النهوض.

"لا تقلق بشأن الفشل، عليك فقط أن تكون على حق مرة واحدة" – درو هيوستن، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة

إذن، ما الذي يتطلبه الأمر بالنسبة لي حقاً لأصبح ناجحاً؟ جرب التوفيق بين هذه العادات وطموحاتك لتحقيق القفزة التي كنت تريدها دوماً.

التزم بشكل كامل بالأهداف الاستراتيجية:

كما يقول المثل، "خلق بطموحك عالياً أو ابق على الأرض". إذا لم تتمكن من الالتزام الكامل بأهدافك الاستراتيجية، فمن الآمن القول أنك لن تحققها أبداً. بمجرد الانتهاء من وضع خططك، يجب أن تكون مرناً، وأن تكون قادراً على مراجعتها، بناءً لتحديد أي تعديلات مطلوبة لتحقيق الأهداف التي تسعى لتحقيقها، كما عليك أن تكون ثابتاً في وجه الإجراءات الكثيرة التي قد تجبرك على تغيير رأيك، أو التراجع في منتصف الطريق. إذا كنت متأكداً من وجهتك، فإن التزامك بأهدافك لن يتداعى. "الجميع يبدأ بقوة لكن النجاح يصيب أولئك

الذين لديهم التزام لا يحيد بأن يصلوا إلى خط النهاية" – هوارد شولتز، الرئيس التنفيذي لشركة

تقبل التغيير:

"إذا غيرت طريقك برؤية العالم، فإنك تغير العالم الذي يراك" – ساتيا نادالا، الرئيس التنفيذي لشركة

أن تكون منفتحاً على التغيير أمر رائع سيعزز روحك المعنوية، ويقودك إلى قمم أعلى. هناك قول مأثور مفاده أن الشيء الوحيد الثابت في هذا العالم هو التغيير، لذلك عليك أن تفهم أنه لا يمكنك التحكم في كل شيء، لا تحاول حتى تغيير الظروف لأنك ستصاب بالإحباط حينها. عوضاً عن ذلك، تجاوز أي تحول مفاجئ للأحداث بتعديل موقفك تجاهه، حاول أن تكون أكثر إيجابية، وأن تحول وجهة نظرك إلى أشياء أكثر أهمية يمكن التعامل معها بدلاً من الاستغراق في ما لا يمكنك إصلاحه.

قطعة واحدة في كل مرة:

"كن صبوراً مع نفسك، نمو الذات عطاء، إنه أرض مقدسة. لا يوجد استثمار أكبر من ذلك" – ستيفن كوفي

لا تحاول تعلم كل الأشياء في وقت واحد، يجب أن تعمل على إتقان مهارة واحدة في كل مرة لتحصل في نهاية المطاف على أكبر محصلة. ابدأ مشروعك الجديد على خطوات – ما الذي تحتاج إلى تعلمه أولاً لتصبح قادراً على المضي قدماً؟ هل تعرف كيف تقرأ النوتات الموسيقية لتعزف على الغيتار الذي اشتريته للتو؟ هل تعلمت كيفية الإحماء وإجراء التمارين اللازمة للاشتراك في سباق الماراثون؟ استمر في فعل ذلك وستحصل على نتيجة مميزة أكثر مما قد تحصل عليه فيما لو جربت القيام بكل شيء في الوقت ذاته.

استثمر في مدرب:

عندما كنا أطفالاً، كان لدينا مدرب لكل شيء – بعد المدرسة كنا ننتظر دروس السباحة، وفي أيام السبت ذهبنا إلى دروس الرقص، مارسنا كرة القدم أيام الإثنين، يوم الأربعاء كان مدرس الكمان يأتي إلى المنزل في دروس خاصة. نحن كبالغين نميل إلى محاولة القيام بأشياء بمفردنا، وهو ما لا يتفق معه ك. أندرس إريكسون، العقل المدبر الذي يقف وراء هذه المدرسة الفكرية.

إذا كنت تحاول أن تصبح خبيراً في شيء، فإن أول شيء يجب عليك فعله هو أن تجد شخصاً تتعلم منه، يمكن للمدرب أن يقدم لك ملاحظاته وأن ينتقدك بالكثير من الأساليب، وهو أمر لن تتمكن من القيام

به بنفسك. إن وجود مدرب سيقودك في الاتجاه الصحيح فيما يتعلق بتحديد الأهداف والتوقعات وسوف يساعدك أيضاً على معرفة ما تبحث عنه عندما تكون مستعداً في النهاية للتدريب بنفسك.

افشل كثيراً:

"علمني الفشل أشياء عن نفسي لدرجة أنني لم أستطع التعلم عبر أي طريقة أخرى" – ج.ك. رولينج في خطابها في جامعة هارفارد قالت ج.ك. رولينج، إنها تعزو جزءاً كبيراً من نجاحها إلى الممارسة المتأنية، فقد انتقلت من اختيارها لدراسة جامعية كلاسيكية بمسار متأن إلى محاولات مستمرة لإخراج المخطوطات الأولى لمؤلف هاري بوتر إلى النور، إن: "الفوائد الإضافية للفشل" هي السبب في ما وصلت إليه اليوم. وجدت صحيفة نيويورك تايمز أن "يقضي أفضل المتزلجين على الجليد المزيد من وقت تدريبهم في محاولات القفز التي لم ينجحوا فيها سابقاً، في حين أن المتزلجين الأقل شأنًا يعملون أكثر على القفزات التي أتقنوها بالفعل". من خلال إعادة تعريف الفشل باعتباره شيئاً يجعلك رائعاً، يمكنك البدء في تنفيذ مهمتك بشكل متأن – صقل مهاراتك بدءاً من المستويات الصغيرة للفشل بدلاً من التكرار غير المجدي لمهارات أتقنتها سابقاً.

بالمحصلة: وجهة نظري هنا بسيطة، والطموحات تشبه المنظار، فهي تمكنك من رؤية ما تريد أن تكون عليه، وأين تريد أن تذهب، لكنك تحتاج إلى ما يأخذك إلى هناك، أنت تحتاج إلى المثابرة والعمل الجاد والتضحية.

أنت لا تحقق النجاح في هذا العالم فحسب، فأنت تعمل من أجله بغض النظر عما يتطلبه الأمر. ولا تستسلم!

"إذا كان هناك شيء مهم بما فيه الكفاية، حتى لو كانت الاحتمالات ضدك، فيجب أن تستمر في فعله." – إيلون موسك، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة

نشرت أصلاً في

– تم النشر في بتاريخ مارس

م.

رابط النص الأصلي



أحسن شعبان
القسم القانوني

أحكام المفقود مداخلة قانونية

كثيرة هي مفرزات الحروب التي يكون لها عادة تأثير سلبي كبير على المجتمعات، وفي خضم هذه الحرب الكونية التي تتعرض لها البلاد منذ سبع سنوات، فرضت وقائع جديدة على المجتمع السوري لم تكن موجودة بهذه الكثرة قبلاً من ضمنها تكاثر أعداد المفقودين والغائبين نتيجة للخطف أو نتيجة للعمليات الحربية الدائرة أو ماشابه ذلك.

وبحسب قانون الأحوال الشخصية فإنه إذا غاب الشخص وانقطعت أخباره ولم تتحقق حياته من مماته فإن الشك يظل قائماً حول مصيره إلى أن يبلغ الثمانين من عمره، وتتقرر حياة المفقود في هذه الحالة بحكم قضائي استناداً إلى رجحان احتمالها وليس إلى ثبوتها ثبوتاً قاطعاً.

وفي بعض الأحيان قد يعود المفقود الذي حكم بوفاته إلى الظهور ثانية، فتتأكد حياته من جديد، ويتعارض بذلك الحكم القاضي بوفاته مع الواقع. وهكذا ستتضمن أحكام المفقود تحديد وضعه القانوني في هذه الحالات الثلاث: حالة الشك حول حياته أو مماته، وحالة الحكم بوفاته، وحالة عودته إلى الظهور بعد الحكم بوفاته.

– حالة الشك حول حياة المفقود أو مماته: تستمر هذه الحالة منذ غياب المفقود

أحكام المفقود:

عدا المواد من 202-206 من قانون الأحوال الشخصية هناك نص عام في القانون المدني السوري في المادة على أنه: «يسري في شأن المفقود والغائب الأحكام المقررة في قوانين خاصة، فإن لم توجد فأحكام الشريعة الإسلامية».

ولأنه لا يجوز أن يبقى كل شيء معلقاً لحين عودة الشخص المفقود أو لحين إثبات حياته أو وفاته، مما يعود بضرر كبير يتجاوز شخصه ليصيب أسرته والمتعاملين معه دائنين ومدينين؛ فقد خصص قانون الأحوال الشخصية السوري المواد من إلى لمعالجة هذا الموضوع.

المفقود: هو كل شخص لاتعرف حياته أو مماته أو تكون حياته محققة لكن لا يعرف له مكان وفق المادة من قانون الأحوال الشخصية.

أما الغائب فهو بحسب المادة كالمفقود، وهو الذي منعت ظروف قاهرة من الرجوع إلى مقامه، أو إدارة شؤونه بنفسه، أو بوكيل عنه مدة تزيد عن سنة وتعطلت بذلك مصالحه ومصالح غيره.

وعلى ضوء هذه التعاريف يعتبر كل مفقود غائباً، في حين لا يعد الغائب مفقوداً إلا إذا قام الشك فيما إن كان حياً أو ميتاً.

// بين الغائب

والمفقود مصالح

// تمضي وتعود

// القانون يجب أن ينظم الحالات الافتراضية لأنها قابلة للحدوث //

وانقطاع أخباره إلى أن يظهر ثانية للوجود، أو يثبت موته. والأحكام التي تنظم وضعه القانوني في هذه الحالة لا ترتب شيئاً من الآثار عليه؛ فتبقى جميع حقوقه وأمواله محفوظة ريثما يتبين مصيره، ويحول الشك حول حياته أو مماته.

– حالة الحكم بوفاة المفقود: نص القانون في المادة على أن الفقدان ينتهي بعودة المفقود أو بموته أو بالحكم باعتباره ميتاً عند بلوغه الثمانين من العمر إذا فقد في ظروف لا يغلب فيها الهلاك، كالمسافر إلى بلد أجنبي للعمل أو للتجارة. أو بعد أربع سنوات من فقدته إذا فقد فيما يغلب معه الهلاك كالعمليات الحربية وما يماثلها.

وبدءاً من تاريخ صدور هذا الحكم تنتهي شخصية المفقود، ويعامل معاملة الميت موتاً حقيقياً، مما يرتب الآثار التالية:

أ – حكم زوجة المفقود: تستطيع الزوجة التي غاب عنها زوجها التقدم بدعوى التفريق لعلّة الغياب بعد مضي سنة على غيابه دون عذر مقبول، ولو كان لديها القدرة على الإنفاق على نفسها. وإذا لم تطلب الزوجة التفريق لهذا السبب فإنها تبقى على عصمة زوجها، وفق المادة (). ويطبق هذا الحكم على المفقود من باب أولى، باعتبار أن حالة الفقد أشد من حالة الغياب. وهكذا تعدت زوجة المفقود عدة الوفاة ويجوز لها الزواج بغيره بعد انقضاء هذه العدة.

ب – حكم أموال المفقود والأموال التي تؤول إليه في أثناء فقده:

تستمر الأموال العائدة للمفقود في ملكيته طوال فترة غيابه حتى تاريخ الحكم بموته. وإذا حكم القاضي بموته توزع أمواله على ورثته الموجودين وقت الحكم باعتباره ميتاً، أما ورثته الذين ماتوا بعد فقده وقبل صدور هذا الحكم فلا يرثونه؛ لأن الحكم باعتباره ميتاً حكم منشئ لهذا الموت وليس كاشفاً له.

ولا يدخل في تركة المفقود الأموال التي آلت إليه عن طريق الإرث من أقربائه الذين

توفوا أثناء فقده، والتي كانت قد أوقفت له حتى يعرف مصيره، بل ترد هذه الأموال إلى من كان يستحقها من الورثة وقت وفاة مورثه. والسبب في ذلك أن حياته غير محققة عند وفاة مورثه، والميراث لا يستحقه إلا الورثة الأحياء الذين تعد حياتهم متحققة عند وفاة المورث.

وعلى هذا يعد المفقود من حين فقده إلى حين الحكم بموته حياً في حق تركته أي في شأن الحقوق التي تضره وتنفع غيره كإرث غيره منه، ويعد ميتاً في حق تركة مورثه أي في شأن الحقوق التي تنفعه وتضر غيره كإرثه من غيره (الفقرة الأولى من المادة من قانون الأحوال الشخصية السوري).

– حالة عودة المفقود إلى الظهور بعد الحكم بوفاته: إذا ظهر المفقود حياً بعد صدور الحكم باعتباره ميتاً وتوزيع تركته، فإنه يسترد ما كان له من أموال وما استحق من إرث من أقاربه المتوفين من أيدي الورثة إن كان قائماً، أي إنه لا يسترد إلا ما بقي من هذه الأموال بين أيدي الورثة، أما ما تصرف به هؤلاء أو استهلكوه فلا يسترد منه شيئاً لأنهم لم يستولوا عليه اغتصاباً من تلقاء أنفسهم، وإنما تملكوا التصرف في هذه الأموال بناء على حكم قضائي وبالتالي فلا ضمان عليهم.

أحكام الغائب:

نصت المادة 203 من قانون الأحوال الشخصية السوري على أن الغائب هو الشخص الذي منعه ظروف قاهرة من الرجوع إلى مقامه أو إدارة شؤونه بنفسه أو إقامة وكيل عنه مدة أكثر من سنة، وتعطلت

// ما الحكم إذا

عاد المفقود بعد

الحكم بوفاته //

بذلك مصالحه أو مصالح غيره.

إذا الغائب هو الشخص الذي يغيب عن موطنه أو محل إقامته، ولكنه يكون حياً وتكون حياته معلومة، سواء كان له محل إقامة معروف خارج موطنه أم لم يكن. ويتولى تمثيل الغائب والنيابة عنه في إدارة أمواله والإشراف عليها وكيل عام لحفظ مصالح الغائب نفسه أو مصالح الآخرين.

فإذا كان الغائب قد ترك قبل فقده وكيلاً عاماً معيناً من قبله فإن المحكمة تحكم بتثبيته متى توافرت فيه الشروط الواجب توافرها في الوصي، وإذا لم يترك وكيلاً عينت له المحكمة وكيلاً تختاره يدعى بالوكيل القضائي.

وينص قانون الأحوال الشخصية السوري على عدم جواز الحكم بوفاة الغائب ما دامت وفاته غير راجحة. ويترتب على هذا النص الآثار التالية:

أ – فيما يتعلق بأمواله:

بما أن الغائب لا يعد مفقوداً، وبالتالي فإن غيابه لا يؤثر على شخصيته القانونية أبداً، مما يعني أنه لا يجوز أن توزع تركته على ورثته مطلقاً حتى يثبت موته أو يعد مفقوداً فتطبق عليه عندئذ أحكام المفقود.

ب – فيما يتعلق بزواجه:

المادة من قانون الأحوال الشخصية السوري ذهبت إلى جواز التفريق بين الغائب وزوجته بعد مرور سنة من غيابه، بشرط أن يكون غيابه بلا عذر مقبول، فإذا كان بعذر مقبول لم يجز لها طلب التفريق. ومعنى ذلك أن القانون قد أخذ بمذهب الحنبلية في عدم التفريق إلا إذا كان الغياب بغير عذر، وأخذ بمذهب المالكية في تحديد الغياب بسنة على الأقل.

وقد عدت المادة نفسها المحكوم بالسجن مدة تزيد على ثلاث سنوات غائباً، أي إن القانون السوري قد سوى بين الغائب والسجين المحكوم مدة ثلاث سنوات فأكثر. وبالتالي إذا كان الحكم بسنتين مثلاً فلا يجوز لزوجه طلب التفريق أبداً. ومن البديهي – حتى تستطيع الزوجة الاحتجاج بالحكم – أن يكون هذا الحكم قطعياً غير قابل لأي طريق من طرق الطعن. كما لا يجوز لها طلب التفريق بسبب السجن إلا بعد مرور سنة على السجن فعلاً. ووفقاً للقانون فإن التفريق بسبب الغياب يعد طلاقاً رجعياً.

أعاد الله كل غائب أو مفقود إلى أهله وذويه ورفع البلاء عن العباد والبلاد. ■



د. ندى عمله
العلوم التطبيقية

السحلب الذي كان زينة الصباح الشتوي

خلال جوانب عديدة.

- أشكال الأزهار:

تكون ففي زهرة
الزهرة مشابهة لأنثى أحد أنواع اليعاسيب وتنتج
بالوقت ذاته فرمون لجذب ذكر اليعسوب مما
يساهم في تلقيح الزهرة لذلك تعرف بالنباتات
الخادعة. ونجد في السحلب الطائر
أن الشفة مخملية وذات شعيرات
مع مرآة مشعة في مركز الزهرة وخالية من
الشعيرات، وتبدو بشكل الأجنحة المرفرفة التي
تجذب الذكر من الحشرات والأكثر من ذلك أن لها
مايشبه زوج من العيون اللامعة في الأعلى وتزهو
في بداية حزيران (الشكل)

- قلة المدخرات الغذائية

توصف بذور السحالب بالغبار بسبب صغر
حجمها كما تتفكك بسرعة لقلة المدخرات الغذائية
وعدم تشكل السويداء فيها، مختلفة بذلك عن باقي
النباتات الزهرية مما يجعل فهم انتشارها على
سطح الكرة الأرضية أمراً صعباً إلى حد ما. عادة
لا تبدأ بالانتاش إلا بوجود مياه الأمطار لتحملها
داخل التربة وتغطيها الأوراق لتحميها من أشعة
الشمس.

إن قلة المدخرات الغذائية فيها يجعلها معتمدة
على فطريات التربة للحصول على طاقة تساعد
في الانتاش، وتعتمد السحالب على فطريات محددة
لبدء الانتاش والنمو بينما تعتمد أخرى على طيف
واسع من الفطريات لنفس الغاية.
تقوم خيوط الفطريات بالإحاطة بالبذرة

كنا نسير فيه شوارع مدننا العامرة وبرودة الصباح الشتائي تلغح رؤوس
الخدود والأصابع، لنحس بقشعريرة البرد تسري في الجسم وفي الخاطر؛
لنجد في المنعطف عند كل ملتقى، سحب البخار تصاعد من إناء السحلب
المغلي، وبجانبه الكعك الطري المسمسم منضداً في أشهره أناقعة. هناك
وقفة هنيئة تطرد البرد والجوع. هل تساءلنا ما فوائد هذا الذي نتناوله؟ أم
ما هي استنباطاته؟ أم هل هو مستخلص من اللبان أم من النشاء أم من
مصدر نباتي أو حيواني آخر؟

وهذا ما يميز أنواع السحالب عن بعضها. وعادة
تكون الشفة أكبر من البتلات والسبلات وهي إما
بيضوية أو دائرية أو مربعة وأحياناً مفصصة أو
محدبة أو مقعرة أو مهمازية الشكل، إذ تشكل أنبوباً
مجوفاً متطاولاً عند قاعدتها، يحوي هذا المهماز
على الرحيق الذي يجذب الملقحات. تكون الشفة
تقريباً في كل أزهار الأوركيد مدببة نحو الأسفل
لتؤسس حافة يسهل على الملقحات الارتكاز عليها
أثناء زيارتها للزهرة وتلقيحها.

وتتفاوت السحالب في الحجم إذ نجد
الصغير منها بحجم القطع النقدية
(مم) ومنها يصل
لحجم م وتسمى بالسحالب الضخمة، مثل
التي

يصل وزنها إلى كيلو
مواكبة التطور في السحالب

تُظهر السحلبيات ظاهرة مواكبة التطور
بشكل متميز من بين النباتات الزهرية من

السحالب فصيلة واسعة الانتشار يتبع لها أكثر
من نوع بري و نوع هجين.
وهي من أوسع النباتات الزهرية المعمرة وتتميز
بإزهار متنوع وروائح عطرية جذابة، تستخدم في
صناعة العطور والتوابل والمعالجة التقليدية لبعض
الأمراض في شرق آسيا. ويشتهر اسمها من اللغة
اللاتينية وتعني الخصى نسبة
إلى الدرنات الثنائية عند بعض الأنواع النامية
تحت سطح التربة، وقد ارتبط مفهوم الأوركيد في
بلاد الإغريق بالرجولة والنشاط وكانت تعتقد
النساء الإغريقيات بولادة المولود ذكراً إذا أكل الوالد
درنات السحلب حديثة التشكل.

بغض النظر عن التنوع الهائل للأزهار فإن
البنية الأساسية للزهرة هي وجود ثلاث سبلات
وثلاث بتلات تحيط بالجزء التكاثري للزهرة ،
تترتب السبلات الثلاث بشكل سبلتين جانبيتين
وسيلة خلفية، أما البتلات أيضاً تترتب بشكل بتلتين
جانبيتين (تشبه السبلتين الجانبيتين إلى حد ما)
والثالثة تسمى الشفة وهي متغيرة جداً بين الأنواع



(الشكل) حشرات تشبه زهرة السحلب



(الشكل) تفاوت حجم السحالب



لمنع حمى النفاس

وتستخدم أوراق سحلب

كخضار في الطعام في ماليزيا

كما تستخدم درنات

كمدر قوي للبول خاصة في تشيلي،

أما في الإكوادور فتستخدم المادة المخاطية من

سحلب لجبر العظام المكسورة.

وتؤكل درنات أنواع من سحلب

مثل البطاطا و تستخدم أوراق

كممنكهات للرز■

يشبه المرجان وسحلب الشبح

(الشكل)

- اللواحم السحلبية :

وهي حشرات يشبه شكلها زهرة نبات السحلب تماما، وهي معروفة منذ سنة. تظهر هذه الحشرات باللون الأبيض والزهري ويكون الجزء العلوي من أرجلها مسطح وبشكل القلب بما يشبه البتلات. عندما تحط الحشرة على أوراق السحلبيات تبدو بشكل مريب ومدهش للنظر أما عندما تحط على الزهرة فلا يمكن التمييز بينها وبين الزهرة خاصة في الصور الملتقطة لها، ويشكل اللوامح السحليي قالب يشبه الزهرة تماما أي تتطابق الأجزاء الزهرية مع بعضها. ومن الغريب أن هذه الحشرة تأكل الحشرات الملقحة لزهرة السحلب وهذا ما يعرف بظاهرة مواكبة التطور . وقد أظهرت التجارب أن الأزهار التي تحط عليها اللواحم السحلبية تصبح محط لزيارة الحشرات الملقحة أكثر من الأزهار الخالية منها. وعلى ذلك فهي تستغل الزهرة بواقع الأمر وبنفس الوقت تجذب بألونها ملقحات هذه الزهرة فتكون طعاما سائغا لها. ويعتقد أن هدف زيارة هذه اللواحم السحلبية هو نوع من الاحتماء من مفترساتها . وهكذا نجد هذه العلاقة المتشابكة بين الزهرة واللاحم السحليي والحشرات الملقحة. فمن جهة الزهرة هي مكان لإختباء اللاحم السحليي من مفترساته، والذي بدوره يجذب ملقحات الزهرة بكفاءة أكبر والتي بدورها تشكل غذاءً له (الشكل).

الاستخدامات الطبية :

يستخدم السائل المغلي لدرنات

نبات

من سم الأسماك ويستخدم مغلي أوراق

وتخترق البذرة والجنين لتقدم الغذاء للعمليات الانتاش والنمو بينما لا تعود بالنفع على الفطر إلا بعد تأسيس نمو السحلب وتكوين أوراقه والقيام بالتركيب الضوئي. عندما تبدأ بذور السحلب بالانتاش والنمو فإنها تحد من تغلغل الخيوط الفطرية لمناطق محددة فيها بحيث تظهر بنية تسمى ذات جذور صغيرة تصلها خيوط الفطر لتؤمن مرور المواد المغذية إلى السحلب. فور انبثاق الأوراق للسحلب وبدء عملية التركيب الضوئي، يقل وبشكل تدريجي اعتماد السحلب على الفطر حتى تنتهي هذه العلاقة بشكل نهائي، من أجل ذلك تنتشر عادة هذه الفطريات بالغابات لتتمكن من الاستفادة من أشجار الصنوبر وغيرها لأنها غيرية التغذية.

بالمقابل توجد سحالب طفيلية مجردة من اليخضور وتعيش في مناطق عاتمة وتعتمد على الفطريات من أجل تأمين الغذاء ويكون لها درنات تحت التربة أو جذامير لتأمين إيدخار الغذاء من أجل النمو اللاحق في السنوات التالية مثال عن تلك النباتات سحلب عش الطير

وسمي بهذه التسمية لأن جذموره متشابه بطريقة غير مرتبة بما يشبه أعشاش الطيور وسحلب جذر المرجان trifida وسمي بتلك التسمية لأن جذموره



(الشكل)

من العجائب أن الفطريات تتغذى من النباتات،
لكن السحلب يستمد غذاءه من الفطريات!



الفضل بن يحيى والأعرابي

خلق، ولم يرتفع مجد ولا حسب
قال: أحسنت يا أبا العرب، فإن قال لك
هذان البيتان أيضاً أخذتهما من أفواه الناس ما
كنت قائلاً؟ قال: أقول:

وللفضل صولات على مال نفسه

يرى المال منه بالمدلة والعنا

ولو أن رب المال أبصر ماله

لصلى على مال الأمير وأذنا

قال: أحسنت يا أبا العرب، فإن قال
لك الفضل: هذان البيتان مسروقان، أنشدني
غيرهما ما تقول؟ قال: إذن أقول:

ولو قيل للمعروف ناد أبا العلا

لنادى بأعلى الصوت يا فضل يا فضل

ولو أنفقت جدواك من رمل عالج

لأصبح من جدواك قد نقد الرمل

والجدوى هي الأعطية. قال: أحسنت يا
أبا العرب، فإن قال لك الفضل: هذان البيتان
مسروقان أيضاً أنشدني غيرهما ما تقول؟
قال: أقول:

وما الناس إلا اثنان: صب وباذل

واني لكذلك الصب والباذل الفضل

على أن لي مثلاً كما ذكر الوري

وليس لفضل في سماحته مثل

قال: أحسنت يا أبا العرب، فإن قال لك
الفضل: أنشدني غيرهما ما تقول؟ قال: أقول:
أيها الأمير:

حكى الفضل بن يحيى سماحة خالد

فقامت به التقوى وقام به العدل

وقام به المعروف شرقاً ومغرباً

ولم يك للمعروف يعد ولا قبل

قال: أحسنت يا أبا العرب، فإن قال لك:
قد ضجرنا من الفاضل والمفضول أنشدني
بيتين على الكنية لا على الاسم ما تقول؟ قال:
إذن أقول:

ألا يا أبا العباس يا واحد الوري

ويا ملكاً خد الملوك له نعل

إليك تسير الناس شرقاً ومغرباً

فرادى وأزواجاً كأنهم نحل

قال: أحسنت يا أبا العرب، فإن قال لك
الفضل: أنشدنا غير الاسم والكنية والقافية.
قال: والله لئن زادني الفضل وامتحنني بعد
هذا لأقولن أربعة أبيات ما سبقني إليها عربي
ولا أعجمي، ولئن زادني بعدها لأجمعن قوائم
ناقتي هذه وأجعلها في فم الفضل وأرجعن إلى
قضاة خاسرا، ولا أبالي. فنكس الفضل رأسه،

منهم من اخترت لنفسك وأتيته لحاجتك؟ قال:
أجل! أطولهم باعاً وأسمحهم كفاً. قال: من هو؟
قال: الفضل بن يحيى بن خالد. فقال له الفضل:
يا أبا العرب، إن الفضل جليل القدر عظيم
الخطر، إذا جلس للناس مجلساً عاماً لم يحضر
مجلسه إلا العلماء والفقهاء والأدباء والشعراء
والكتاب والمناظرون للعلم. أعالم أنت؟ قال: لا.
قال: أفأديب أنت؟ قال: لا. قال: أفعارف أنت
بأيام العرب وأشعارها؟ قال: لا. قال: هل وردت
على الفضل بكتاب وسيلة؟ قال: لا. فقال: يا
أبا العرب غرتك نفسك، مثلك يقصد الفضل بن
يحيى، وهو كما عرفتك عنه من الجلالة، بأي
ذريعة أو وسيلة تقدم عليه؟ قال: والله يألها
الأمير ما قصده إلا لإحسانه المعروف، وكرمه
الموصوف، وبيتين من الشعر قلتها فيه. فقال
الفضل: يا أبا العرب أنشدني البيتين فإن كانا
يصلحان أن تلقاه بهما أشرت عليك بلقائه، وإن
كانا لا يصلحان أن تلقاه بهما بررتك بشيء من
مالي ورجعت إلى باديتك، وإن كنت لم تستحق
بشعرك شيئاً. قال: أفتفعل أيها الأمير؟ قال:
نعم. قال: فإني أقول:

ألم تر أن الجود من عهد آدم

تحدرت حتى صار يملكه الفضل

ولو أن أماً قضها جوع طفلها

ونادت على الفضل اغتذى الطفل

قال: أحسنت يا أبا العرب. فإن قال
لك هذان البيتان قد مدحنا بهما شاعروأخذ
الجائزة عليهما، فأنشدني غيرهما فما تقول؟
قال: أقول:

قد كان آدم حين حان وفاته

أوصاك، وهو وجود بالحوياء ()

ببنيه أن ترعاهم، فرعيتهم

وكفيت آدم عيلة () الأبناء

قال: أحسنت يا أبا العرب، فإن قال لك
الفضل ممتحناً: هذان البيتان أخذتهما من
أفواه الناس، فأنشدني غيرهما ما تقول، وقد
رمقتك الأدباء بالأبصار، وامتدت الأعناق إليك،
وتحتاج أن تناضل عن نفسك؟ قال: إذن أقول:

ملت جهابذ () فضل وزن نائله

ومل كاتبه إحصاء ما يهب

والله لولاك لم يمدح بمكرمة

قال يحيى بن سلام الأبرش، قال: حدثني
أبي قال: خرج الرشيد للصيد يوماً بعدما أباد
البرامكة: فاجتاز بجدار خراب من جدران بني
برمك: فرأى لوحاً مكتوباً عليه هذه الأبيات:

يا منزلاً لعب الزمان بأهله

فأبادهم بتفرق لا يجمع

إن الذين عهدتهم فيما مضى

كان الزمان بهم يضرب وينفع

أصبحت تفرع من رآك، وطالما

كنا إليك من المخاوف نزع

ذهب الذين يعيش في أكنافهم

بقي الذين حياتهم لا تنفع

قال: فبكى الرشيد، وأقبل على الأصمعي
وقال: أتعرف شيئاً من أخبار البرامكة تحدثني
به؟ فقال الأصمعي: ولي الأمان؟ قال: ولك
الأمان. فقال: أحدثك بشيء شاهدته بعيني من
الفضل بن يحيى: وذلك أنه خرج يوماً للصيد
والقنص، وهو في موكبه، إذ رأى أعرابياً على
ناقة قد أقبل من صدر البرية يركض في سيره،
قال: هذا يقصدني. فقلت: ومن أعلمك؟ قال:
لا يكلمه أحدٌ غيري.

فلما دنا الأعرابي ورأى المضارب تضرب
والخيام تنصب والعسكر الكثير، والجَم الغفير،
وسمع الغوغاء () والضجة، ظن أنه أمير
المؤمنين، فنزل وعقل راحلته وتقدم وقال:
السلام عليك يا أمير المؤمنين. قال: وعليك
السلام، ولست بأمير المؤمنين. قال: السلام
عليك أيها الوزير. قال: وعليك السلام، ولست
بالوزير. قال: السلام عليك أيها الأمير. قال:
الآن قاربت، اجلس. فجلس الأعرابي فقال له
الفضل: من أين أقبلت يا أبا العرب؟ قال: من
قضاة. قال: من أدناها أم من أقصاها؟

قال: من أقصاها. قال الأصمعي: فالتفت
إلي الفضل وقال: كم من العراق إلى أرض
قضاة؟ فقلت: ثمانمائة فرسخ. فقال: يا أبا
العرب، مثلك لم يقصد من ثمانمائة فرسخ إلى
العراق إلا لشيء. قال: قصدت هؤلاء الأماجد
الأنجاد، الذين قد اشتهر معروفهم في البلاد.
قال: من هم؟ قال: البرامكة. قال الفضل: يا أبا
العرب البرامكة خلق كثير، وفيهم جليل وخطير،
ولكن منهم خاصة وعامة، فهلا أفردت لنفسك

وقال للأعرابي: يا أخا العرب أسمعني الأبيات الأربعة. قال: أقول:

ولا ثمة لامتك، يا فضل، في الندى
فقلت لها: هل يقدح اللوم في البحر
أتنهين فضلاً عن عطايه للغنى
فمن ذا الذي ينهى السحاب عن القطر
كان نوال الفضل في كل بلدة
تحد هذا المزن في مهمه قفر
كان وفود الناس في كل وجهة
إلى الفضل لا قوا عنده ليلة القدر

قال: فأمسك الفضل عن فيه، وسقط على وجهه ضاحكاً، ثم رفع رأسه وقال: يا أخا العرب، أنا والله الفضل بن يحيى، سل ما شئت. فقال: سألتك بالله أيها الأمير إنك لهو؟ قال: نعم. قال له: فأقلني. قال: أقالك الله، أذكر حاجتك. قال: عشرة آلاف درهم. قال الفضل: ازدريت بنا وبفسك، يا أخا العرب، تُعطى عشرة آلاف درهم في عشرة آلاف. وأمر بدفع المال، فلما صار المال إليه حسده وزيره الفضل، وقال: يا مولاي هذا إسراف يأتيك جلف من أجلاف العرب بأبيات استرقها من أشعار العرب فتجزيه بهذا المال؟ فقال: استحقه

بحضوره إلينا من أرض قضاة.

قال الوزير: أقسمت عليك يا مولاي إلا أخذت سهماً من كنانتك وركبته في كبد قوسك وأومأت به إلى الأعرابي فإن رد عن نفسه ببيت من الشعر، وإلا استعدت مالك، ويكون له في بعضه كفاية. فأخذ الفضل سهماً وركبه في كبد قوسه وأومأ به إلى الأعرابي وقال له: رد سهمي ببيت من الشعر؟ فأنشأ يقول:

لقوسك قوس الوجود والوتر والندى
وسهمك سهم العز فارم به فقري
قال: فضحك الفضل وأنشأ يقول:
إذا ملكت كفي منالاً ولم أنل
فلا أنبسطت كفي ولا نهضت رجلي
على الله إخال الذي قد بذلته
فلا مسعدي بخلي ولا متلفي بذلي
أروني بخيالاً نال مجدداً ببخله

وهاتوا كريماً مات من كثرة البذل
ثم قال الفضل لوزيره: أعط الأعرابي مائة ألف درهم لقصده وشعره، ومائة ألف درهم ليكفيها شر قوائم ناقتة. فأخذ الأعرابي المال وانصرف، وهو يبكي: فقال له الفضل: مم بكائك يا أعرابي استقلالاً بالمال الذي

أعطيناك؟ قال: لا، ولكني أبكي على مثلك يأكله التراب وتواريه الأرض، وتذكرت قول الشاعر:

لعمرك ما الرزية فقد مال
ولا فرس يموت ولا يعير
ولكن الرزية فقد حر
يموت لموته خلق كثير
وتوجه الأعرابي بالمال مسروراً.■

() الغوغاء: الصوت والجلبة. () الحوباء: النفس. () العيلة: الحاجة والفقر. () جمع جهيد وهو النقد الخبير.

ننتظر من قراء المجلة من أسرة الجامعة تعقيبات وآراء، فيما يمجّدونه وفيما ينتقدونه في القصة، مثل الرأي في مجزرة البرامكة، وبكاء من فعلها بهم، وما جمعه الرشيد رغم تكتبته إياهم من جليل الأعمال. والإسراف في الكرم بحق وبدون حق، وقابلية القصة للتصديق وما جاء فيها من قيم وحكم، وأسلوب تسليية، وما جاء فيها من الشعر، وغير ذلك، لننشر في العدد القادم ما يبدو من آراء متماسكة.

العرب في موسوعة جينيس!

في العالم من بلد لم يستطع التوافق على رئيس يرأسه منذ سنوات.

واليوم في هذه الظروف تحمل لنا صحفنا نبأ تصنيعنا لأطول (عروس) فلافل في العالم، بلغ طولها () متراً واحتوت قرص فلافل تم توزيعها على الجمهور بمناسبة اليوم العالمي للسلام.

وإذا كانت السخرية مرة فواقعنا أمرٌ وأثقل. والسؤال متى نصعد من وادي جينس باتجاه قمته نحمل أكبر عدد من براءات الاختراع، أو أعظم بحث علمي، أو أسرع حالة تنمية... والـ (أو) تتكرر لكننا لم نحدد خيارنا بعد بانتظار همة أبنائنا وعودة عقولنا المهاجرة، فهل سيطول الانتظار؟!■

إلى () ألف متر من الأسلاك ونشرت () ألف شعاع في سماء دبي، وبلغت كلفتها نصف مليار دولار. وبذلك امتلأ قلب عرب القدس المحتلة سعادة وكرامة. وفي الأردن دخلنا الموسوعة بصنع أكبر قرص فلافل في العالم صنعته شركة فنادق (لاند مارك) وزنه () كغ ولم يذقه فقير، وفي مصر دعت الاسكندرية إلى أطول مائدة في العالم بلغ طولها () كم. ولم تكن مائدة خيرية لإفطار الفقراء. وفي يوم واحد تزوج في اليمن () عروسا -كلمة عروس تطلق للمذكر أيضاً- بلغت تكاليفها () مليون دولار. ولنا أن نتذكر أكبر (سيخ كباب) في العالم من حلب الصمود، وأكبر صحن تبولة

كنا قد نشرنا في عدد تشرين م. أخباراً تثير الأسى عن حال أمة العرب الذين تربعوا في مرحلة من التاريخ على قمة العالم علماً ومدنية وحضارة، وقد نزلوا عنها ليتربع عليها الغرب والشرق بالمخترعات والمصنوعات وأدهش نواتج العلوم، وأصبحت أمة العرب بثرواتهم العظيمة، وتعدادهم البشري، وتنوع مناخ ونتاج وطنهم الكبير تزامح البغاث في أسفل وادي موسوعة جينس للأرقام القياسية؛ فدخلوا الموسوعة من باب أضخم احتفال في العالم بالألعاب النارية. جرى في مدينة دبي، في احتفالات رأس السنة الميلادية م. حيث أطلق قرابة خمسة أطنان من المفرقات احتاجت

التفاعلي والذاتي

- الأديب الحق يرفع جمهوره إليه ولا ينزل هو إلى الجمهور.
- أن تتواضع للناس وتبسط لهم أمر، وأن تتقمص أهواءهم أمر آخر.

- للأديب قيم هي شخصيته يدعو إليها، فلا يحو نفسه لمسايرة الأهواء.

يرى بعض النقاد أن الأديب يجب أن يتفاعل مع جمهوره وجها لوجه، وأن ينتج أدبا يقبله الجمهور أو يقبل عليه، وعليه أن يعدل وجهات نظره ومزايا أسلوبه لموافقة مزاج الجمهور، وعلى الأديب أن يكون متوافقا مع تحديات الأدب في العالم.... وغير ذلك كثير مما لو سار عليه الكثرة الغالبة من الأدباء لوجدنا أنفسنا في غمرة من السوقية والابتذال.

وجهات النظر هذه التي تأتينا أشتاتا في مواقف مختلفة تسوق على هوى السوق، - وقد لممنا منها هنا باقة صغيرة: لتتكامل النظرة إليها- لا يمكن لها أن تكون بندا من نظرية نقدية أدبية، ولا يمكن اعتمادها دون أن نلغي الأدب من الحياة البشرية. فما يدعون إليه قد يكون تسلياً لبعض الناس، وقد يكون فيه بعض الإشراقات بالمصادفة، لكنه بالتأكيد ليس من الأدب في شيء.

وقد تكون عزلة الأدب في حياتنا المعاصرة من نتاج مثل تلك التوجهات، وقد يكون بعضهم مستهترا بفكر المجتمع ونواتجه. فأهل الحداثة وما بعد الحداثة لهم وجهة نظرهم، وتجربتهم، ومعايير الأدب في اعتقادهم، كما لهم جمهورهم من أهل الثقافة العربية أو الأصلية المتفاعلة مع الثقافة الغربية، وباختصار لهم جمهورهم الواعي لما ينتجون، جمهور مثلهم يحمل مشروع التحديث أو التغريب أحيانا، جمهور اختار معايير بجهد ثقافي وطبع أدبي أعجبنا أم لم يعجبنا، ولنا حق الاختلاف. أما عامة الجمهور- في الكثير جدا من الحالات- فليس له في هذه الثقافة نصيب ولو كان في كفاءة علمية اختصاصية، ولم يعد يميز بين الشعر والنثر، وبين الكلام واللغو، وبين الغث والسمين، حتى ترى الجمهور ذات مرة

بملاً مدرج أحد المراكز الثقافية، ويصفق بحماسة بالغة لـ (18) "قصيدة" للشعراء الشباب ما فيها نص واحد يمكن تسميته بالقصيدة لا المنظومة ولا المتنورة. ومن كتب على موقع التواصل: ابنتي في السادس الابتدائي صارت شاعرة، وأدرج مجموعة جمل اعتبرها قصائد لمجرد أنها كتبت كل جملة منها في سطر، وهي من غث الكلام إذا قيس بالأدب، لكنه اهتمام لتلميذة صغيرة تستحق عليه التشجيع، وأضرب ذلك كثير.

تطورت وظيفة الأدب من نظرية التطهير الأفلاطونية التي سار عليها الأدب رَدحا طويلا من الدهر، وعُدَّ الأدب على أثرها مُكلفا بالتنوير، وجاءت الرومانسية بوظيفة التعبير تومئ إلى تلك الوظيفة بإصبع صدق الشعور، وتهتم بدقة موافقة القصيد لخلجات النفس ورؤى الشاعر بغض النظر عن موقف المتلقياً أو نواميس المجتمع، حتى جاءت الحداثة مؤكدة صدق الأديب مع نفسه، ووظيفة الخلق بدل المحاكاة، وشراكة المتلقي بإعادة الخلق، وتجرّد النقد عن النص، حيث يشير النص النقدي إلى نفسه أولا. وفي كل الأحوال تشير نظريات وظيفة الأدب إلى ارتقاء الأديب بعلمه وثقافته وموهبته، ليرتقي معه جمهوره، ويشعل شموع الأدب ليضيء بها طريق ارتقاء الأمة. فهي دور أنيط بالأديب وحتم عليه الارتقاء بالأمة أو السقوط من مكانة أديبها أو شاعرها.

أما أن تفرض على الأديب أن يتفاعل مع هوى الجمهور في مواجهات ارتجالية خاطفة، وأن يصحح مساره وفقاً لرغبات ذلك الجمهور واقتراحاته المرتجلة ليحظى بالشهرة والقبول فهي دعوة لإخلاء مرتبة القيادة الثقافية، والنزول إلى مرتبة العامة، والسير معها فيما لا يقبل الصعود ولا يهضم التطوير. والخلاصة أن التفاعلية تسلية قد تكون ممتعة وقد تكون ضارة، وقد تكون متمشية مع أنماط حياتنا المعرضة للنقد باستمرار، لكنها في كل الأحوال ليست من الأدب الرفيع في شيء. ■

دائما في الدنيا من هو أفضل منك

لك، وهبتك لنفسك ولجودك المأثور بين الناس. ولتعلم أن في هذه الدنيا من هو أجود منك. فلا تُعجبك نفسك، ولتحقر بعد هذا كل جود فعلته، ولا تتوقف عن مكرمة. ورمي العقد وولي مُنصرفا. فقلت: يا هذا... والله لقد كشفت أُمري، ولسفك دمي أهون عليّ مما فعلت. فخذ ما دفعته لك فإني غني عنه. فضحك وقال: أردت أن تُكذّبي في مقالتي؟ فوالله لن أخذه. ولا آخذ لمعروف ثمن أبدا. ومضى لسبيله. وبعدها طلبته بعد أن أمنت وبذلت لمن يأتيني به ما شاء، فما عرفت له خيرا وكان الأرض ابتلعت.

هل نحن قطّة تأكل أولادها؟ الكرم والحلم والكياسة لم تحم معنا من القتل في أبشع صورة، إذ اغتالته مجموعة من الخوارج وشقوا بطنه بخنجر ومثّلوا به، فتبعهم يزيد بن يزيد ابن أخيه وقتلهم جميعا. ما تعليق قرائنا الأكارم؟ فيها قيم عظيمة ومثالب، فما لها وما عليها؟ ■

وقبض على يدي: فقلت ما بك؟ قال: أنت مطلوب أمير المؤمنين. فقلت: ومن أنا حتى أطلب؟ فقال: أنت معن بن زائدة. فقلت له: يا هذا اتق الله، أين أنا من معن؟ فقال: دع هذا! فوالله إني لأعرف بك منك.

فلما رأيته منه الجد في الحديث قلت: هذا عقد جواهر قد حملته يساوي أضعاف ما وهبه المنصور لمن يجيئه بي فخذ ولا تكن سببا في سفك دمي. فأخذه ونظر فيه وقال: صدقت في قيمته، ولست قابله حتى أسألك عن أمر فإن صدقتني القول أطلقته. فقلت: تكلم. قال: إن الناس قد وصفوك بالجود فأخبرني هل وهبت مرة مالك كله؟ قلت: لا. قال: فنصفه أو ثلثه؟ قلت لا. حتى سألتني: هل وهبت عشر مالك؟ فاستحييت، وقلت: أظن أني فعلت هذا. فأجاب: وما ذاك بعظيم. وأنا والله راجل (لا يملك ركوبة) ورزقي من أبي جعفر عشرون درهما كل شهر، وهذا الجوهر قيمته ألوف الدنانير، وقد وهبته

- من أكرم من معن بن زائدة الشيباني
- لا تخدعك نفسك. هناك من هو خير منك دائما!
- هل ينخلع أحد من جميع ماله؟
- لماذا (الميجاثيميا) المدمرة؟

معن بن زائدة الشيباني من ولادة الأمويين. اشتهر بالحلم الذي لم يعرف لغيره، وقد روينا قصة حلمه وكرمه في العدد () كانون الأول م. ولما سقطت الدولة الأموية جد الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور في طلبه، ضمن حملته لإبادة كل ماله علاقة بدولة أبناء عمومته الأمويين، وجعل لمن يحمله إليه مبلغا من المال. قال معن: فاضطرت لشدة الإلحاح في الطلب أن أتعرض للشمس حتى لوحت وجهي، فلبست جبّة صوف، وركبت جملا، وخرجت متوجها إلى البادية لأقيم بها. فلما خرجت من باب حرب -وهو أحد أبواب بغداد- تبعني عبد أسود متقلدا سيفه؛ فقبض على خطام الجمل فأناخه



الأستاذ العلم: المرحوم ياسين طربوش

يديه أو سمع بمآثره. ومما اجتزأناه من قصيدة جميلة رثاه بها الشاعر المرحوم اللواء عبد المجيد التجار يوم م. في ذكرى الأربعين بعد وفاته:

في يوم ذكراه ما صيغت قوافينا
إلا لتكريم من كانوا المربين
ذكرى المربي سجل خالد كتبت
سطوره من أحاسيس المحبين
بالأمس كنا وكان الضخريغمرنا
وراية الضاد نعلينا وتعلينا
بالأمس كنا تلاميذاً وكان لنا علم
يضديه بالروح قاصينا ودانينا
يوجه الجيل في صبر وبرشده
حتى نحقق في صمت مرامينا
إذا استبد بنا باغ تقدّمنا
يمضي لتقويض صرح المستبدينا
بالأمس كان وفاء التيك مفرخة
كل جيرانها جاؤوا معزينا
ما كان ياسين أستاذاً بمدرسة
ولا مديراً كأمثال المديرينا
بل كان موسوعة أحييت معاهدنا
براية العلم تزهو في نوادينا
ماذا أقول بذكرى الأربعين وما
كلت سهام الرزايا وهي ترمينا
أيا سليم مصاب القوم ليس له
حد فإنك من أغلى غواليينا
فارقك وأنت قريب العين مغتبط
مادام سعيك مشكوراً وميمونا
ما مات من وسّم الدنيا بميسمه
ما مات من أنجب الغر الميامينا
فالذكر باق لمن راياته خفقت
كلما خفقت رثت أمانينا

إذا عرفت أنه كان صديقاً للمرحوم الأستاذ سعيد الأفغاني عرفت من هو: علم رفع راية اللسان العربي، فأعزه وعظمه وتركه لغة جميلة سائغة علم السنة خيار المجتمع. ورفع شعار التربية والتعليم فتركها سلوكاً قوياً علم جوارح أهل العلم يغتذي من عقولهم المضاعة بشموعه. وخالط الناس بخلق حسن لم يشبهه تقعر المتقعرين، ولا استعلاء المتطفلين؛ فكان محباً إلى الناس، لطيف المعشر، جميل الفكاهة، أدبية كانت أم اجتماعية مسلية. ذلك هو المرحوم ياسين طربوش قدوة المربين، ولسان العرب المبين.

باسم "صدى القلمون" ما زالت حية وقائمة. وتخرج في تلك الثانوية معظم مثقفي القلمون. كما أسس في دمشق ثانويتين أخريين هما: الخامسة والسادسة. وترك في الجامعة الليبية في بني غازي أثراً طيباً في رحيق الأدب واللغة، وما زالت صورته في الجامعة تشهد بذلك، إذ أمضى فيها عشر سنوات يزرع فيها روح العروبة ولسانها الرائق الصافي. عاد بعدها إلى أرض الوطن ليؤلف موسوعة علمية هامة سماها: "مسالك التراث" وعدداً من القصص الأدبية، وكذلك الواقعية الذاتية مثل "حياتي في قصص". والكثير الكثير وكله اليوم قيد الطباعة والنشر.

كان رحمه الله كثير الاعتزاز بلغة الضاد، محباً لها، عرف أسرارها، وبذل الكثير لتعليمها ونشرها وفتح بيته لتدريسها يرحو بها وجه الله. وكان ميلاً إلى المرح، يسري في خواطر الناس بدعاباته الأدبية الجميلة.

رحمه الله تعالى، فحياته دليل لكل مرء يرغب أن يجلو بالعلم وجه الحياة. فنقول لكل مرء هذا هو الأستاذ ياسين طربوش، وبمثلته فاقته. رثاه الكثيرون، نثرا وشعراً وما زالت ذكراه واحترامه في قلب كل من عرفه أو درس على

ولد في النبك م. وتوفي فيها م. قضى حياته في خدمة العلم والمتعلمين، فكان سباقاً في كل ما فعل. حصل على الإجازة الجامعية بعد أن ضرب باعاً طويلة في الأدب العربي، ثم علم في كبريات مدارس دمشق كالتجهيز والمحسنة، ودرس النحو العربي في جامعة دمشق مع صديقه علم النحو العربي المرحوم سعيد الأفغاني. أما تأسيسه لثانوية القلمون فقد ذكرنا بنبيهة الناصر التي جعلت من بيت أبيها في مدينة بير زيت مدرسة ابتدائية عام م. وما زالت بها حتى أصبحت منذ عام م. جامعة بير زيت الشهيرة خير جامعات الأرض المحتلة وشوكة جديدة في حلق المستعمر الصهيوني. فقد أسس الأستاذ ياسين بما بذل من نفسه وماله وبما تبرع المحسنون ثانوية القلمون عام م. في النبك مبتدئاً بالإعدادية، وجعلها لأبناء القلمون الأعلى والأدنى والبادية -تخرج فيها كاتب الأحرف-، وطورها معتمداً على أفضل الأساتذة، وكون فيها فرقة موسيقية من خيرة الفرق، فقد كان مريباً يعرف قيمة الفنون في تنمية الشخصية وإقدارها على العلوم والأعمال، وأنشأ فيها قسماً داخلياً للوافدين من نواحي سورية، وأصدر فيها مجلة



طلاب جامعة القلمون يتطرحون الشعر والأدب في ندوة متنوعة بهيجة

القصة

نسيتُ اسمي ..

قصة الطالبة: حلا عطية

ولم يبق لي منك سوى طفلي التي تكاد تبلغ
العام.. كأنها لوحة أبدعتها يدُ فنان.. بكل تفاصيلك
باستطالة وجهك.. بسمرتك... وعيون تحمل من اليتيم ما
يكفي لأجيال وأجيال... أتذكر حبيبي كم من الساعات
مرت ونحن نخطط لاسم أميرتنا؟! وكما أردتُ أسميتها
حنان... تراك كنت تعلم كم سأحتاجُ إلى الحنان في
غربتي عنك؟! وجاءتني باسمينة حزيناً تبكي ظمأ
أبوته وتصرخ بأعلى صوت تستنكر اليتيم والفقدان...
وأحسستُ يومها بالضياح: أأكونُ أمًا.. أم.. أم أنسى
كل أعباء المسؤولية وأكتفي بحق الأمومة والمهد؟!
.. وأطالبها أن تكونَ أمًا لي وعائلةً وأحفاداً.. تهت من
بين أحضان النسيان وعدت إلى ذاكرة فاجعتي
عدتُ إلى أول نيسان

أنظركُ ككل يوم عند المساء... حسبتُ أنك
انشغلت بشيء ما فحاولتُ مكالمتك... وطال الانتظار...
كل شيء كان ساكنًا... كما لو أن الأرض توقفت عن
الدوران... وإذا بي أرى أرقاماً أكاد لا أنسى صورتها
على شاشة هاتفي... لم أعطها المزيد من الاهتمام...
رددت... ولم أسمع إلا ضراخاً... ما فهمت شيئاً
سوى نزار... لم يكن الصوت قريباً عليّ حاولتُ
الإنصات، واستنفرتُ حواسي كلها لعلها تلتقط بعض
الكلمات ويتوالى الصراخ:

"شظايا... انفجار... اسعاف... نزار يموت..."

ولم أعلم يومها كيف نسيتُ اسمي واسمك!
هل كنت أجبرُ ذاكرتي على النسيان وأرفضُ أي
احتمالٍ للموت؟! ■

(الخاطرة)

دمعة وابتسامة

الطالب: حسام الكشتو

جاء الليل يحمل في طياته غصة نهار كامل
ممتلئ بالبؤس...
احتضرت على حافة الشوق في كل ثانية محاصرة
بالرماد...
أتكور على نفسي كقثب متآكل من صدأ الحنين..

يوم الإثنين 2018/5/14م. كانت في المدرج الكبير شحارير جامعة
القلمون تغرد بفنون الأدب المتنوعة، من الشعر والشعر المنثور والقصة
والخاطرة والحوارية الطريفة والأغنية العربية والأجنبية وقصيدة القدس
لتميم البرغوثي. لم تتسع صفحات العدد الماضي للنصوص الفائزة. فآثرنا
نشرها في هذا العدد تشجيعاً للأدباء وتحفيزاً لهم زملائهم؛ كي يكون
الإبداع الراقى سمة حضارية لطلاب القلمون.

الشعر الموزون

أيوب المهاجر

الطالب: أحمد الرحمون

ما بال وجهك بالعبوس تكذرا؟
أترى الزمان وجوهنا قد غيرا؟
ليس الملام على الزمان وإنما
سحر ابتسامات الحياة تغيرا
بالأمس كنا نحتسي كأس الهوى
ونصوغ شعرا غيمه قد أمطرا
ونعيش أحلام الطفولة والصبا
فترى ربيع الحب فينا أزهر
كانت هناءنا بلقمة عيشنا
وبأن نرى وجه الأحبة نيرا
ليس الغنى ما نبتغيه وإنما
طعم السعادة ما نحس وما نرى
لله در الذكريات تعيدنا
نحو الحقيقة كلما تاه الوري
واليوم أسرفت النفوس بغيها
ولهيب حرب الظالمين تسعرا
فترى الأب المضجوع يبكي ابنه
ودموع تكلاه تساءل: ما جرى؟
وتفرق الصحب الذين حسبتهم
شجر الأخوة في التراب تجذرا
صار الدم المسفوك أرخص سلعة
لتباع في سوق الحروب وتشتري
أيوب صار مسائلا عن صبرنا
حتى يكاد بصبرنا أن يصبرا

(الشعر الحر)

في بلادي

الطالبة: بتول الصميعات

في بلادي ..
يعد الأطفال زغاريد الموت
ببراءة فادحة
ويحفظون جميع الكلمات
التي إلى العزاء تؤدي
في بلادي
نعد الأكايل
ونمشي خلف شهيدنا
بدمعة حري
وحرقة تكللي
نحمل الأمل نبراساً
نقتاتهُ من بقايا دم
قد زين ثيابنا
فنأبى الركوع
رغم دموع الأمهات
وحزن السماوات
وشذوذ اللاهات
يبقى الهوى فينا
شوق ليلكة دمشقية
وبياض فلة يتيمة
وصباح نصر
تغنيه العصفير
مع طلوع كل فجر
ويزوغ كل شمس
تردد كل صباح:
سوف نبقي هنا



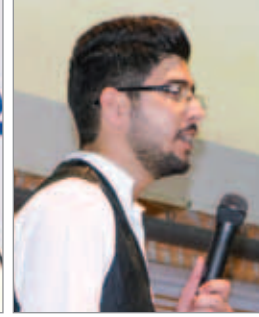
آية أبو الريش



حسام الكشتو



حلا عطية



أحمد الرمحن



بتول الصميعات

بأوراق الغار وأغصان الزيتون
طويت في كتاب مغلف بأزهار البيلسان
دمشق التي عانق مجدها التاريخ ■

المقالة

أحب ذاتك

الطالبة لين زرزور

هل تصدق من يقولون إن حب الذات أنانية؟
مهلاً.. إذا كيف لنا أن نطمع بحب الآخرين لنا إذا كنا
نحن لا نجيد فعل ذلك لأنفسنا؟
أحب ذاتك بأن تحنّ عليها وتستمع إليها. ليس
جنوناً أن تتحدث مع نفسك، وأن تبوح لها بأسرار
هي على علم مسبق بها، وأن تعيد الاستماع إليها بكل
عناية، وكأنك تستمع إليها للمرة الأولى. كن مع نفسك
دوماً ولا تكن عليها! ليس عيباً أن تعاقبها وتوبخها
على تقصيرها من حين إلى آخر، وأن تقسو عليها
كما تفعل مع طفل صغير لئلا يعيد الكرة، ومن العدل
أيضاً أن تكافئها عندما تسد جزءاً من هذا التقصير أو
تغطيه كلياً.

ابدأ بنفسك.. فليس من شأنك أن تتولى تهذيب
الآخرين وتقويم أدائهم، لماذا لا ينشغل كل منا بتهذيب
نفسه ويروضها على حب الذات ومن ثم حب الآخرين؟
لماذا نبقي في حالة مستمرة من انتقاد الحياة
والظروف والمجتمع، والتذمر اللامتناهي من قسوة
البشر وبشاعة تعاملهم، فإذا كنا جميعاً ملائكة فأين
هم الشياطين؟ جميعاً نلعب دور الضحية ولا نبحث
عن الجاني. لو أننا أحببنا ذاتنا وأدخنا طاقاتها
المهدورة في التذمر ونقد الآخرين وغيرنا مجراها
نحو ذاتنا وصححنا أخطاءنا لنشبه الأشخاص
الناجين الطبيين الذين نرسمهم في خيالنا ونتمنى
أن نلقاهم في واقعنا لأصبح عالمنا الحالي يفوق
توقعاتنا.

أحب ذاتك واحد من حولك حباً لنعيش جميعاً
في سلام وعطاء وإبداع.....■

أنا السفينة يابتي وأنت مينائي
فما جدوى إبحاري إلى تلك المحيطات بعد كل
هذا الطواف في موانئ الحزن والتشرد.
مرجعي أنت أيها الميناء، فأين أرسو بعد كل هذا
الطواف في موانئ الحزن والبعد.
كالقهوة أنت يابتي البعيد، فحتى مرارة أيامك
وذكرياتك جميلة المذاق.

كنت منبع الأصاله وروح الوداعة
كنت نغمة عذبة في أغنية حب شجية.
كنت الفرح في أهاليج السماء
واليوم.. بعيداً عنك.. أصارع الذكريات والأشواق.
ولكنها هزمت قلبي وروحي
كان حلمي الوحيد أن أكحل عيني بلقياك
ازداد الحزن في القلب عمقا
تغيرت ملامح الأشياء.. لم يعد ذلك البيت الدافئ
كانت الرياح تعوي فيه وتعصف
دون ستر أو جدار...■

الخاطرة ()

غربة وحنين

شما الطحان
فالموت أهون من أن تخسر وطناً
دمشق جريحة وأثقل الدم ثيابها، قاسيونها يبكي
وينادي أبناءها
أستنشقت دموع بكائي، شوقي لها في غربتي
دواني
لها شوق تشتهييه أزهى النساء، أحفر اسمها في
صدرى قلادة
أبكي في وحدتي حنيناً إلى حضنها، أبكي في
ليلي لمجرد ذكرها
أشتاق إلى عنقايد العنب ومدفأة الحطب
إلى ليل شتاءاتها الباردة وثلجها الناصع
شوقي إليها ككتبان صحراء تاهت فيها هودج
العرسان؟!
حكاية كتبت على جدران الماضي

كساعة في يد رجل أعمى..
كسجادة صلاة في غرفة ملحد..
غيابك جعل مني مرتعاً لجيوش البؤس التي
غزت قلاع روحي المنهكة..
أستبدل دمعتي بابتسامة أصطنعها لأخفي
تهشم ذاتي، فخافقي يرتعش أمام تلك الدموع..
يخيفني سكون الليل فلا أسمع سوى صرير قلمي
وأغنيتي، ولا أجد سوى أوراقي المبعثرة.■

الخاطرة ()

حياة في نبض الجحيم

آية أبو الريش
أتوه بين الكلمات..
أحار في اصطفاء العبارات..
أأكتب عن واقع مرير..
أم عن حلم أسير؟..
لن أكتب شيئاً... سأغفو في أحضان الأمل..
لأصحو في صباح فيروزي... تنعش نسماته
فؤادي..

ثم أرشف فنجان قهوتي... أرطدي ثوبي الرمادي..
أحمل حقيبة المحبة... أنتعل حذاء الصمود..
سأنطلق لأشعل نار الأمل... وأضمد جروح البلاد..
سألتقط النجوم من السماء... وأنثرها في
أرجائك... تنير دروب التائهين..
سأقبس الغيوم من الفضاء... وأفرشها في أفلاك..
تروي ظمأ العطاش..
سأجعل الأمل ملكاً على عرش الهزيمة..
لأجلك يا بلادي يا بلادي يا بلادي.■

الخاطرة ()

عانقني الشجن

عبد الله سامر المحمد طه
بات قلبي صومعة للذكريات البائسة
أشعلت جمرات الوقت للهبب في صدري

في رثاء ابن عمي الشهيد الملازم زياد الفطراوي

جاءتنا قطعة رثاء مؤثرة من الطالب السيد محمد الفطراوي. ولدى قراءتها وجدنا أن معظمها يمتاز - إضافة إلى اللغة الشعرية، والصورة المعبرة - يمتاز بموافقة الوزن الشعري العروضي (الموسيقا الخارجية) فقمنا باستكمال وزن الأسطر غير الموزونة مع حرص شديد على اللغة والفكرة والصورة والتأثير العاطفي فكان هذا النص على النحو الآتي، والرحمة لجميع شهدائنا:

أجد الحروف المرشحات إلى رثائك يا زياد
كي يزدهي التاريخ باسمك يابطل
بحروفه تزدان أعراق الذهب
فهنا شهيد في اليمين
وعلى اليسار دماء آخر راعفات
وأبّ وعمّ أو أوح
نادى بأعلى الصوت ليت الموت يرحم ضيعتي
كم نادى ترويه أنياب الصدى
وأخو الشهيد على الطريق
والطفل يصرخ لم يزل مبحوحة أناته
وتجيبه أم بحرقة قلبها
انظر هناك إلى الجنان تجد أباك منعماً
فيرى السماء لكي يرى آثار نزف جراحه
لا شيء أكثر من نزيف جراحه
قبل ترى أقدامه واقف الأثر
تأنس بعطر دمائه وإذا تطاولت المحن
وإذا تمرقنا وشتت شملنا
فله الجنان وثأره يزقو لكي يحيا الوطن
فالروح ترخص والبلاد عزيزة
والله يلف بالبلاد وأهلها
ضاق بنا الدنيا فيا الله فرج كربها
ولك السلام محرراً
دُم سيدا وموحدا... وطن الشهيد

وقفت عند قبرك باكياً
مستذكراً أيام أفرحي
يا قرة العينين يا قلبي
ذاب الفؤاد على غيابك وانحنى
وأبى اللقاء تلتفأ
فالقلب مرقه الفراق
أيا حبيب الروح حرت وحارت الكلمات
أزف للنفس العزاء أم الرضى
هل كان موعدنا اللقاء أيا ابن عمي هكذا
- يارفيق الدرب - ملفوفاً بأعلام الوطن
فلقد أتيت ملفعاً تزهو بك الأعلام محمولاً على درب الخلود
وجراحك النجلاء تحكي مجدها
قصص الحنين وشوقها
كانت تحاكي حبك الوطني
يا زهو الشباب وقد تعجل بالرحيل
كنا على عهد الطفولة نحفظ البشري معا
حتى رحلت تركتني متلوعاً
في قلبي الأحزان ... هل أشكو الجراح
ها أنت قد أصبحت جرحاً في ملاذات الوطن
يا شام أهوى فيك قلباً بات حرزاً للوطن
وطني الجميل مسارح غصت لهاها بالدماء
تلك المربع كم زهت أفراحها
صارت يباباً راسفات بالقيود
ودموعنا صارت لظى
فليفتح التاريخ أسفار الشهيد
وليفتح التاريخ أبواب المراثي ريثما



2. Digital Design and Phenomenology

restaurants, stores, offices and

flows around and attaches to the rigid unfinished concrete box, a

processed influence and condition

the joints between them influence

the joints between them influence

principles in a building influence

influence and condition the





in-between. This significance



1. Tectonic Expression in Architecture

The first building is Sydney

morphogenesis a magnificent

principles in a building influence

الحفل السنوي للعاملين في
الجامعة بالنكهة القلمونية





UNIVERSITY OF
KALAM

